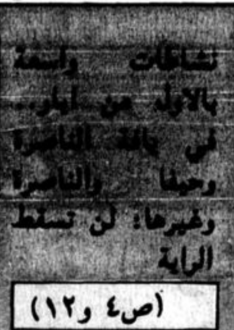



هاشم محاميد: برنامج الجبهة يتماثل مع اماني الجماهير العربية وطموحاتها

(ص٤)




اكتشاف تصدعات وتلفيات في كسوة قبة الصخرة في الحرم القدسي الشريف

(ص٣)

* الثلاثاء ٢٨ نيسان ١٩٩٢، الموافق ٢٦ شوال ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٩. * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שלישי 28.4.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 290/48

# تقرير مراقبة الدولة: حكومة فساد

## في حاشية الوزير شارون لصوص ومبذرون ومخادعون.. وزعماء يتمتعون بأموال الشعب المطالبة بلجنة تحقيق رسمية وباقالة الوزير شارون وبمحاكمة موظفيه..

## شارون يرد بمضاعفة البناء في المناطق المحتلة مرتين ونصف من ٥.١٧٪ الى ٦.٤٣٪

(التفاصيل على ص ٢ و ٥ و٨)

* مستوطنة نيلات في المناطق المحتلة *

رسالة خاصة من واشنطن

# الوفد الفلسطيني: اسرائيل تنطلق في اقتراحاتها من انها صاحبة الارض والسلطة

● واشنطن – خاص – اختتمت هذه الليلة بالتوقيت المحلي في واشنطن الجلسة الاولى في المفاوضات الثنائية الفلسطينية – الاسرائيلية في مقر وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن.

وقدم الوفد الفلسطيني في بداية الجلسة مذكرة ترصد الانتهاكات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في الفترة الواقعة بين جولتي المفاوضات الرابعة والخامسة. وتطرق الوفد الفلسطيني في مداخلته الى المشروع الاسرائيلي الذي طرح خلال الجولة السابقة وتناقضه مع اسس عملية السلام ورسالة الدعوة الى المؤتمر، مفندا البنود التي استند عليها هذا المشروع وافتقارها الى الحد الادنى لمتطلبات العملية السلمية.

واشار الوفد الفلسطيني الى ان الافكار الاسرائيلية تنطلق من حيثيات خاطئة وهي ان الارض والسلطة لاسرائيل وهذا ما يتناقض مع اسس عملية السلام وقواعد وقرارات الشرعية الدولية. وتطرق الوفد الفلسطيني في مداخلته الى استمرار عمليات الاستيطان في الاراضي الفلسطينية وتصاعد الممارسات والتصريحات المناقضة لعملية المفاوضات الجارية.

ورد الوفد الاسرائيلي بطرح مجموعة من الافكار والاقتراحات المختلفة لتحسين ما يسمى بـ «المستوى المعيشي للمواطنين الفلسطينيين». ومن ضمن هذه الافكار اجراء انتخابات بلدية في

● البقية على صفحة ١٠ ●

اثر اتفاق سريع، مساء امس الاثنين بين قيادة الهستدروت ووزارة المالية

# الغاء اضراب العمال اليوم، وبدء مفاوضات على زيادة الاجور

## * الوزارة تراجعت عن شرطها حول توصيات لجنة زوسمان والهستدروت تراجعت عن طلبها لتوقيع اتفاقية اجور طويلة الامد * الاتفاق لتسعة اشهر *

* تل ابيب – لمراسلنا النقابي – الغي الاضراب العمالي الشامل، الذي كان مقررا اجراؤه، اليوم، في جميع المرافق الاقتصادية واماكن العمل في البلاد، وذلك اثر توصل مندوبي الهستدروت ووزارة المالية الى اتفاق سريع في التاسعة والربع من مساء امس الاثنين يتم بموجبه الغاء الاضراب. وتتنازل الهستدروت عن طلبها عن اتفاقيات اجور لسنتين.

● البقية على صفحة ٢ ●



نعي
هو الحي الباقي

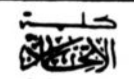
بهجات لبيب موسى واخوانه واخوته وعموم آل موسى وبشارة واقرباؤهم وانسباؤهم في ابوسنان والناصرة والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية أرملة المرحوم لبيب موسى

وديعة ايوب موسى
(ام بهجات)

المنتقلة الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الـ (٨٢) عاما متممة واجباتها الدينية. وسيشيع جثمانها الطاهر من بيتها الكائن في ابوسنان الساعة الـ ٤.٣٠ من بعد ظهر اليوم الثلاثاء ١٩٩٢/٤/٢٨ الى كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

*لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.*

● ملاحظة: تقبل التعازي في بيت ابنائها في حي الهدلة حتى يوم الاحد القادم.




# تقرير مراقبة الدولة هل يمحو الفساد؟!

* اذا اردنا ان نلخص تقرير مراقبة الدولة بكلمة واحدة نقول: حكومة فساد. ومن هذه الناحية لا شك في ان السيدة مريم بن بورات قامت بعمل شجاع وكشفت جانبا هاما من آلة الفساد الحاكمة حاكمة في الدولة.

.. ولكن، كالعادة، كما في كل سنة، فان تقرير مراقب الدولة، وعلى الرغم من خطورة ما يكشفه.. لا يلزم الحكومة بشيء. وكم من التقارير اثارت في الماضي ردود فعل واسعة وضجة كبرى، لكنها دفنت بعد ايام. ومن الضروري ان يكون هناك تأثير تنفيذي لمراقب الدولة.

في الوقت نفسه، يلاحظ ان تقرير مراقبة الدولة، هذه المرة ايضا، تجاهل عددا كبيرا من القضايا الاساسية المميزة لسياسة الحكومة. مثلا – تنتقد وبحق سياسة الاستيطان. ولكنها تتناول جانبا سطحيا فقط من هذه السياسة تتعلق بتجاوز قرارات الحكومة وتتعلق بالتلاعب بالاموال. اما الاستيطان نفسه، واخطاره على مستقبل البلاد وما تنهبه من ميزانيات الخدمات الشعبية وما يرافقه من سلب للاراضي العربية ومن اعمال قمع وقتل يمارسها المستوطنون وجيش الاحتلال ضد المواطنين الاصليين، الفلسطينيين، كل هذه لم يتطرق اليها التقرير.

كذلك سياسة التمييز العنصري المنتهجة ضد المواطنين العرب. لقد اشارت مراقبة الدولة الى بعض مظاهر هذه السياسة مثلا في اعتقال الفتى العربي الذي سرق ادوات زينة من سيارة. اعترف. واعتذر. ومع ذلك اعتقلوه ٢٤ ساعة. وما كان لامر كهذا ان يحدث في بلادنا لفتى يهودي. لكن المراقبة لم تشر الى هذا الجانب في الموضوع، مع ان هناك عشرات الامثلة الاخرى لمثل هذا التصرف.

كما انها اشارت الى التمييز في ميزانيات التعليم في الوسط العربي بوضوح. لكنها حملت مسؤولية ذلك ليس للوزارة فحسب بل وايضا للسلطات المحلية العربية. ومن الواضح ان المساواة بين الجهتين ظالمة.

وهناك قضايا اخرى عديدة لم يتطرق اليها التقرير بالوضوح والصراحة اللذين يميزان حديثها عن قضايا الفساد المالي والاجرائي والسياسي في الحكومة.

وعلى الرغم من كل ذلك، فان التقرير بحد ذاته يستحق الثناء، ولو انه ما زال عاجزا عن الاجراءات العملية لمحو الفساد.

(«الاتحاد»)

## في اعقاب نشر تقرير مراقبة الدولة، امس

# المطالبة باقامة لجنة تحقيق رسمية وباقالة الوزير شارون وبمحاكمة موظفيه

## شارون يرد بمضاعفة الاستيطان في المناطق المحتلة ٢.٥ مرة

*** حزب العمل: تقرير خطير. على شمير ان يستخلص النتائج * الليكود: في زمن حزب العمل ضاعت ٤٠ مليون شيكل بالفساد * الجبهة وميرتس: اقالة شارون على الاقل ***

● حيفا – لمحرر الشؤون البرلمانية – اثار تقرير مراقبة الدولة، مريم بن بورات، لهذه السنة (رقم ٤٢) الذي نشرته على الملأ، امس الاثنين، كما كان متوقعا ردود فعل حامية.. خصوصا بسبب قرب انتخابات الكنيست. وطالب حزب «العمل» باقامة لجنة تحقيق حول ما جاء من اتهامات خطيرة بالفساد خصوصا في وزارة الاسكان وطالب رئيس الحكومة شمير بان يستخلص النتائج. بينما طالبت الجبهة و«ميرتس» باقالة الوزير شارون ومحاكمة موظفيه المفسودين.

وكانت المراقبة قد وجهت انتقادات شديدة الى جميع الوزارات الحكومية في كل المجالات. لكن اخطر انتقاداتها وجهت الى وزارة الاسكان لتلاعبها بمئات ملايين الشواقل، وتبذيرها عشرات الملايين. وتضمن التقرير اتهامات واضحة بالسرقة والاختلاس وتبذير اموال الجمهور على المتعة الشخصية والمصاريف والعزائم الحزبية. (اقرأ التفاصيل على ص٨).

وعلى الفور عقد الوزير شارون مؤتمرا صحفيا رد فيه على الاتهامات قائلا انه يرفض ان يقوم موظفوه بالتجاوزات. وانه امر بالا تتكرر تلك التجاوزات. ولكن – قال – يجب في الوقت نفسه الاشارة الى الانجازات الوزارة ايضا وليس التجاوزات.


● مريم بن بورات ●

وبعد ساعات من المؤتمر الصحفي المذكور، تسرب من وزارة الاسكان الى الصحف، تقرير رسمي يشير الى ان الوزارة ستضاعف بناء المساكن في مستوطنات المناطق المحتلة. علما بان المراقبة انتقدت ظاهرة البناء في المناطق المحتلة قائلة ان الوزارة بنت اكثر من الحاجة وان الامر ادى الى تخفيض سعر البيوت في المستوطنات وفي الوقت نفسه الى زيادة سعر البيوت داخل اسرائيل.

وكشف التقرير ان (٤٣.٦٪) من اصل الف وحدة سكنية ستبنيها الوزارة هذا العام ستقام في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان والقدس المحتلة وضواحيها.

وسيتم بناء (٥٤٨٦) وحدة سكنية في الضفة الغربية و(٥٧.) وحدة في قطاع غزة و(٣٦٤) في هضبة الجولان و(٢١٢١) وحدة في القدس.

ويؤكد التقرير الحجم المتزايد المخصص للاستيطان في مجال البناء.

وفي الواقع فان اعمال البناء في هذه المناطق نفسها لم تكن تشكل سوى (١٧.٥٪) من مجمل اعمال البناء التي تمت خلال العامين ١٩٩. و١٩٩١ في اسرائيل وفي الاراضي المحتلة واللذين تم خلالهما بناء ثمانين الف وحدة سكنية. وقرار الوزارة اليوم بجعلها (٤٣.٦٪) يعني مضاعفتها مرتين ونصف المرة. اما في الضفة الغربية وحدها فانه خلال الفترة نفسها بنيت خمسة في المئة فقط من المنازل فيها مقابل (٢٨٪) مقررة للعام ١٩٩٢.

من جهة ثانية وردا على تقرير مراقبة الدولة اعلن رئيس لجنة المراقبة في الكنيست، النائب دافيد ليبائي، امس، ان التقرير ممتاز وموضوعي وفي الوقت نفسه خطير. ولا يمكن المرور عليه دون ان تجري اقامة لجنة تحقيق رسمية او يقوم رئيس الحكومة بنفسه باستخلاص النتائج.

اما الجبهة وكذلك حركة «ميرتس» فقد رأتا ضرورة اقالة الوزير شارون فورا ومحاكمته وزملائه على هذا الفساد. وقال احد نواب العمل: «لقد كتب على شارون ان لا يترك منصبا يشغله بدون الخروج بلجنة تحقيق (اشارة الى اقالته من وزارة الامن في زمن بيغن بسبب ادانته بالمسؤولية عن مجازر صبرا وشاتيلا).

وكانت لجنة المراقبة في الكنيست عقدت جلسة مفتوحة امام الصحف، امس، عرض فيها التقرير لاول مرة. وكالعادة وقفت احزاب اليمين كلها تدافع عن الحكومة وعن شارون والفساد الذي يحيط به. بينما راح العمل واليسار يهاجم الحكومة ويطالب باحترام التقرير وتوصياته.

(اقرأ كلمة «الاتحاد»)

## د. عيسى نقولا، لمندوب «الاتحاد»:

# حجر الاساس لثانوية حيفا الشاملة سيوضع خلال شهرين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال د. عيسى نقولا، عضو بلدية حيفا الجبهوي، في حديث خاص بـ «الاتحاد»، امس الاثنين، ان رئيس البلدية ومهندسها وعداه بأن يتم وضع حجر الاساس للمدرسة الثانوية الشاملة (نظرية وتكنولوجية) خلال الشهرين القادمين، على ان يتم تجهيز المخطط المفصل للمشروع خلال ثمانية اشهر.

واضاف ان نائب رئيس مؤسسة «اورط» وعده بان يتم بناء المدرسة خلال ٣ سنوات.

وكان قد عقد اجتماع خاص بتلخيص موضوع المدرسة واخر تطوراتها في نهاية الاسبوع في مكتب رئيس بلدية حيفا، السيد اريبه غورئيل، باشتراك د. شمعون روط، مهندس البلدية، والسيد شططمان، نائب رئيس البلدية والمسؤول عن التعليم في بلدية حيفا، والسيد منشيه كورن، رئيس مكتب المعارف في حيفا، والسيد ليبا باس نائب مدير عام «اورط» في اسرائيل، وعضو البلدية عن كتلة الجبهة الدكتور عيسى نقولا.

وكان رئيس البلدية قد اعلن من قبل ان بلدية حيفا رصدت (١٨.٥) دونم في منطقة عباس من اجل تنفيذ هذا المشروع، وان وزير المعارف السيد زبولون هامر قد وافق على توظيف ستة ملايين شاقل للبناء و(١.٢) مليون لاستصلاح الارض، وكان هذا ما توصلت اليه لجنة متابعة التعليم العربي في حيفا برئاسة الدكتور بطرس ابو منة وعضوية الاساتذة ثمر سمير ونبيل سمور واميل العبد ومحمود ابو زرد ومحمود شرقية ومنذر خوري وعادل ملشي وعضوي البلدية العربيين د. عيسى نقولا وفهد عبود. وذلك بعد مداولات ومتابعات متواصلة قامت بها اللجنة خلال العامين الاخيرين.

وقد تم الاتفاق في الاجتماع المذكور اعلاه على اشراك مؤسسة اورط في تنفيذ البناء وادارة المدرسة فيما بعد حيث تعنى اورط عملية بناء المشروع مما يوفر حوالي مليون شاقل من تكاليف البناء وان تهتم بجمع تبرعات اضافية للمشروع. وكما وعد السيد باس فأن المؤسسة ستتبرع بنصف مليون دولار للتجهيزات المدرسية.

## اثر اتفاق سريع، مساء امس الاثنين،

● تتمة من صفحة ١ ●

وتتنازل الحكومة عن شرطها الموافقة على توصيات لجنة زوسمان بخصوص الاجور.

وتم الاتفاق بين الطرفين على عقد اتفاقية اجور مؤقتة لمدة تسعة اشهر. تبدأ في ختامها مفاوضات تفصيلية على اتفاقية اشمل. وابان ذلك تبدأ فورا، منذ صباح اليوم الثلاثاء.، مفاوضات حول زيادة الاجور لتعويض العاملين عن تآكل اجورهم. وفي الوقت نفسه يتم تشكيل لجنة مصغرة من الاطراف الثلاثة، الحكومة واصحاب العمل والهستدروت، للتفاوض حول تطبيق توصيات لجنة زوسمان دون ان يكون ذلك شرطا لزيادة الاجور. ومعروف ان لجنة زوسمان اوصت بتغيير نظام الاجور والحقوق العمالية.

ومن جهة ثانية تم تأجيل اضراب المعلمين الذي كان مقررا لهذا الاسبوع، اسبوع اضافي، على ان يتم خلال ذلك التفاوض حول مطلبهم بزيادة الاجور.



## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٤/٢٨، بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة خاصة في المناطق الداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٠ ● الاغوار الشمالية – ٢٥ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٧ ● القدس وضواحيها – ٢١ ● السهل الداخلي – ٢٦ ● السهل الساحلي – ٢٢ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٣ ● النقب – ٢٦ ● البحر الميت – ٢٨ ● ايلات والعربة – ٣٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٤/٢٧)

| العملة | "يتسيغ" |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢.٤٢٤٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤.٣٠٣٨ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١.٤٦٣٩ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠.٤٣٣٩ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١.٥٨٠٧ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣.٥١٤٨ ش.ج |
| ● للمسافرين – | ٢.٥٥٩ ش.ج |
| ● "اسود" – | ٢.٤٤ – ٢.٤٥ ش.ج |



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦.٩٥ و٤/٥١٤.٥.٥. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ بمكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الهلال – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.) ●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

بهدف احياء الاتحاد السوفييتي بصيغته اللينينية:

# الاعلان عن اتحاد دولي للشيوعيين في جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق

* الاتحاد سيسعى لدعوة المؤتمر الـ ٢٩ للحزب الشيوعي السوفييتي للانعقاد *

● موسكو - ي.ص.ف - ذكرت وكالة «ايتار- تاس» ان عددا من المنظمات الشيوعية في جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق قررت امس الاول (الاحد) خلال المؤتمر الاول للشيوعيين في روسيا تشكيل اتحاد دولي لهم.

ويضم الاتحاد الدولي للشيوعيين منظمات تشكلت منذ حل الحزب الشيوعي السوفييتي الخريف الماضي، مثل اتحادات الشيوعيين في روسيا وفي اوكرانيا ولاتفيا، والحزب الشيوعي للعمال في منطقة دنيستر (مولدوفا).

وذكرت وكالة «ايتار- تاس» ان عضو اللجنة التنظيمية للاتحاد الدولي، فلاديمير ماركوف، شدد على ان الهدف الرئيسي هو «احياء الاتحاد السوفييتي في صيغته اللينينية الاصيلة كاتحاد طوعي لجمهوريات مستقلة».

واعتبر ماركوف ان مجموعة الدول المستقلة تقترب من هذا الشكل من الاتحاد لكنها «غير قابلة للحياة» اقتصاديا.

واعلن احد قادة اتحاد الشيوعيين في روسيا، العضو السابق للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، الكسي بريغارين، ان الاتحاد يرغب بدعوة «المؤتمر التاسع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي» للانعقاد.

غير انه يتوجب على اتحاد الشيوعيين في روسيا انتظار قرار المحكمة الدستورية في روسيا المتوقع ان تبت في ٢٦ ايار المقبل بدستورية القرار الذي اصدره الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، في ٦ تشرين الثاني الماضي بوقف نشاطات الحزب الشيوعي.

# تصدعات في قبة الصخرة المشرفة

● القاهرة - «رويتر» - قال مهندسون مصريون بعد عودتهم من زيارة الى القدس انه قد ظهرت تصدعات وتلفيات في كسوة قبة الصخرة التي شيدت منذ اكثر من ١٣٠٠ عام وتحتاج الى عشرة ملايين دولار لاصلاحها.

وكان الوفد المصري الذي يضم خمسة من الخبراء والمعماريين ومرممي الاثار قد قاموا بمعاينة المسجد الاقصى وقبة الصخرة والمقدسات الاسلامية في مدينة الخليل ومدن عربية اخرى في زيارة استمرت اسبوعا.

وقال المهندس يحيى الزيني، الاستاذ بجامعة حلوان ومستشار وزارة التعمير المصرية للصحفيين، بأنه «ظهرت بعض التصدعات والتلفيات في الكسوة المذهبة في قبة الصخرة وكسوات الاسطح المائلة للاروقة.

واضاف ان الاثار الاسلامية تعاني من عدم الصيانة وان الترميمات «ضرورية وسوف تتكلف عشرة ملايين دولار».

وقال «نأمل ان تتولى مصر تنفيذ الاعمال المطلوبة والاشراف الفني عليها مع تدبير الاعتمادات اللازمة لذلك من خلال اتصالاتها مع بعض المنظمات والهيئات الاسلامية ومنها منظمة المؤتمر الاسلامي».

وقال المهندس حسن ناصف نائب رئيس شركة «المقاولون العرب» ان شركته ستقوم بتنفيذ اعمال الترميم والتي قد تستغرق اقل من عام «ونأمل الانتهاء من الاعمال قبل حلول فصل الشتاء القادم».

ويخضع هذا الاثر الاسلامي المقدس لعمليات ترميم مستمرة تحت اشراف المؤتمر الاسلامي وبتمويل عربي.

وقام المهندسون المصريون بترميمات مماثلة قبل احتلال اسرائيل للضفة الغربية والقدس في عام ١٩٦٧.

# الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ت:٠٤. ٥٣٦٥/٠٤.
فاكس ٥١٦٤٨٣/٠٤. ص.ب ٤٦٠٨١ حيفا

* اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات *

**الثلاثاء ٩٢/٤/٢٨**

● ام الفحم - في نادي «ابو العفو» - الساعة السابعة مساء اجتماع سكرتارية جبهة ام الفحم. الابحاث: * اول ايار * الانتخابات.

**الاربعاء ٩٢/٤/٢٩**

● عبلين - في بيت السيد زهير خوري - الساعة السابعة والنصف مساء اجتماع افتتاحي للمعركة الانتخابية لجبهة عبلين الدمقراطية باشتراك: النائب هاشم محاميد وصالح مرشد سليم، رئيس مجلس عبلين المحلي.

●ابو سنان - في نادي خليل خوري - الساعة السابعة مساء - اجتماع كادر الجبهة لبحث المعركة الانتخابية ومهرجان اول ايار باشتراك: د. احمد سعد.

●سخنين - اجتماع لمجلس الجبهة العام لافتتاح معركة الانتخابات الساعة ٨ مساء في نادي اميل توما.

**الخميس ٩٢/٤/٣٠**

● عكا - في بيت الصداقة - عكا الجديدة - الساعة السابعة مساء اجتماع كادر الجبهة لبحث المعركة الانتخابية والاحتفال باول ايار باشتراك: د. احمد سعد.

● البعنة - في بيت د. محمد بكري - الساعة السابعة مساء اجتماع كادر جبهة انتخابي باشتراك: السيد صالح مرشد سليم، رئيس مجلس عبلين المحلي.

● كفركنا - في نادي الحزب الشيوعي - السابعة مساء - على شرف الاول من ايار والمعركة الانتخابية تعقد الجبهة اجتماعا باشتراك: رامز جرايسي - القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة.

● طرعان - في نادي الحزب الشيوعي - الساعة السابعة مساء - على شرف الاول من ايار والمعركة الانتخابية تعقد الجبهة اجتماعا باشتراك: سهيل دياب - عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت

**السبت ٩٢/٥/٢**

● البعينة - في بيت السيد محمود زيادنة - الساعة الثامنة مساء - محاضرة بعنوان: «لماذا التصويت للجبهة». يقدمها: د. احمد سعد.

● الجبهة الدمقراطية - المثلث - في منتزه الفردوس (مقابل المدرسة الثانوية) الساعة السابعة مساء - بمناسبة اول ايار عيد العمال العالمي - مهرجان سياسي فني حافل باشتراك:
* بنيامين غونين - رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت
* حسن بشارة - مرشح الجبهة والمربي المعروف
* غصن جابر - ممثلة النساء
* جميل ابو راس - عريفا للاحتفال
يحيي البرنامج الفني: الثنائي ريم بنا وليونيد الكسنكو وفرقة الدبكة الشعبية - قلنسوة.

**الثلاثاء ٩٢/٥/٥**

● اجتماع الطاقم الانتخابي القطري للجبهة - الساعة الخامسة ب.ظ في مكتب الجبهة القطرية - (شدروت بن غوريون ٣٩) - حيفا.

الابحاث:

أ - تقارير عن عمل الطواقم الفرعية في المناطق وعن عمل الطواقم في المجالات المختلفة.

ب) مناقشة خطة العمل حتى الانتخابات وعمل الطاقم الانتخابي.

ج) طاقم يوم الانتخابات.

السكرتارية المركزية للجبهة:

# نحو اوسع احتفال بأول ايار والانطلاق لانجاح الجبهة في انتخابات الكنيست!

* توطيد الجبهة وتعميق جذورها وترسيخ الدمقراطية في الجبهة يتطلب تحقيق نجاح الجبهة في انتخابات الكنيست.. وعلينا مخاطبة الشعب وكل فئة اجتماعية مخاطبة مباشرة، ملموسة وصادقة *

* حيفا - لمندوب «الاتحاد» - دعت السكرتارية المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عشرات الوف نشطاء واعضاء ومؤيدي الجبهة للانطلاق، فورا، لتحقيق نجاح الجبهة في انتخابات الكنيست. كما دعت السكرتارية جماهير العاملين العرب واليهود الى المشاركة الواسعة في مظاهرات يوم العمال العالمي، الاول من ايار، التي تنظمها الجبهة في الناصرة وتل ابيب وكفرياسيف وباقي فعاليات الجبهة بهذه المناسبة العمالية النضالية.

جاء هذا في ختام اجتماع السكرتارية الذي انعقد، مساء امس، في مقر الجبهة في حيفا.

ترأس الاجتماع عضو السكرتارية الطالب الجامعي اياد جهشان. وقدم سالم جبران سكرتير الجبهة بيانا شاملا حول نشاطات الجبهة ونهجها وتكتيكها في المعركة الانتخابية.

وقال: امامنا الآن بشكل مباشر مهمة انجاح مظاهرات الجبهة في اول ايار. ان هذا العيد هو عيد جماهيرنا، وعندما لا يحتفل به اي حزب فاننا مطالبون ان نرفع عاليا علم اول ايار، علم النضال دفاعا عن الشغيلة والطبقات المسحوقة، والمظاهرات يجب ان تكون استعراضا لقوة الجبهة الآن، عشية الانتخابات.

وتطرق بالتفصيل الى التطورات داخل الجبهة، مؤخرا. فقال ان العملية الدمقراطية الداخلية للجبهة تعرضت لامتحان صعب، بالضغوط غير الدمقراطية، ومع كل النقد والادانة، لهذه المظاهر غير الدمقراطية، فان برنامج الجبهة الاكثر صحة وواقعية يستحق الثقة الشعبية، وعلينا توطيد الجبهة واطرها الدمقراطية وحياتها الداخلية بروح الدمقراطية، وجبهتنا ليست اطارا للانتخابات فقط، وليست جبهة فلان او علان، بل جبهة جماهيرية دمقراطية عريضة عميقة الجذور، وهذا ما سنذهب به للناخبين.

ودعا الى الانطلاق حالا، بالاجتماعات والندوات والحلقات والصلة المباشرة والمكتوبة مع الناس. وعلينا صد الحرب النفسية لاعدائنا وخصومنا وكسب ثقة الناس للجبهة، قيادة جماعية دمقراطية وطريقا نضاليا عادلا.

وقال ان السكرتارية تلقت رسالة من لجنة المبادرة الدرزية تعلن استقالة اعضائها من مجلس الجبهة والسكرتارية المركزية، اذا لم يصلح الغبن الذي لحق بلجنة المبادرة واذا لم تجر اعادة الانتخاب الدمقراطي للقائمة. كذلك قال ان فروعا وقطاعات معينة لديها اعتراضات، ولكننا نناشد الجميع الآن التركيز حول القضية الاساسية فليس امامنا متسع من الوقت لمواصلة النقاش حول القائمة.

وقال: ان نهجنا الذي وضعناه في المجلس والسكرتارية هو نهج مسؤول قائم على النقاش العميق والصريح مع كل القوى، حول نقاط الخلاف، والدعوة الى اوسع نضال مشترك دفاعا عن القضايا الحيوية للشعب.

وقال: هناك امور كثيرة تحتاج الى تلخيص عميق وشجاع واستخلاص النتائج من منطلق الحرص على الدمقراطية وتصفية التجاوزات وتأصيل الجبهة اطارا دمقراطيا، ولكن كل هذا يتحقق بتحقيق نجاحات الجبهة في معركة الانتخابات. وعلينا مخاطبة الشعب، وكل فئة اجتماعية، مخاطبة مباشرة، ملموسة، وصادقة..

وتمنى، باسم السكرتارية، باسم كل جماهير الجبهة، للقائد الشيوعي الجبهوي الكبير توفيق طوبي الصحة والعافية للعودة السريعة للعطاء.

بعد ذلك جرى نقاش عميق وصريح حول تجربة الجبهة في الشهرين الماضيين والنقاش حول القائمة وجلستي مجلس الجبهة وآفاق العمل الآن وحتى الانتخابات. وشارك في النقاش: عوزي بورشطاين (رمات غان) د. زهير الطيبي (الطيبة)، محمد بركة (شفاعمرو) عمر سعدي (عرابة) حسين العبرة (رهط) عبد المنان شبيطة (الطيرة) د. احمد سعد (ابوسنان)، المحامي وليد عسلية (ام الفحم) النائب محمد نفاع (بيت جن) نمر مرقس (كفرياسيف) موسى حوري (رمات غان)، العاملة الاجتماعية فاتنة حنا (الرامة)، صالح مرشد (عبلين)، منير سلوم (حيفا)، عايدة توما - سليمان (عكا)، عفيف كمال (الجديدة)، بنيامين غونين (حيفا) اياد جهشان (جامعة تل ابيب)، النائب هاشم محاميد (ام الفحم).

ومع الانتقاد الصارم للظواهر السلبية والتمسك بطريق الجبهة، قدم المناقشون صورة عامة عميقة للمزاج الشعبي العام وقدموا اقتراحات كثيرة تنظيمية واعلامية ولاساليب العمل خلال الفترة القصيرة المتبقية امامنا.

وبعد تلخيص النقاش الذي قدمه سكرتير الجبهة، اتخذت السكرتارية القرارات التالية: * دعوة كل اعضاء الجبهة ومؤيديها الى الانطلاق، حالا، لتحقيق نجاح الجبهة، في انتخابات الكنيست. * التجند ودعوة الجماهير الى المشاركة في مظاهرات اول ايار وغيرها من الفعاليات بمناسبة يوم العمال العالمي. * التضامن مع الشاعر شفيق حبيب واستنكار اقدام السلطة الحاكمة الى المحاكم لكمّ الافواه والدعوة الى مقاومة القمع السياسي والقومي والثقافي الذي تتعرض له الجماهير العربية. * استنكار المؤامرة الاستعمارية الامريكية البربرية ضد ليبيا، والتضامن مع الشعب الليبي الباسل. * استنكار التصعيد الخطير للارهاب والقمع اللذين يمارسهما الاحتلال الاسرائيلي في دولة فلسطين المحتلة والمطالبة بوقف هذه الممارسات التي تتضمن اعمال قتل يومي للمواطنين. * استنكار تقديم وزارة الرفاه منحا خاصة للعائلات اليهودية المحتاجة، فقط، عشية الاعياد اليهودية والمطالبة بتقديم منح مماثلة للعائلات العربية الفقيرة، عشية الاعياد الاسلامية والمسيحية والدرزية. * مطالبة وزير المعارف بالغاء «المرسوم الوزاري» الذي يمنع المعلمين من المشاركة، في النشاط الانتخابي او استضافة حلقات انتخابية في بيوتهم. * تكليف مكتب السكرتارية والمرشحين الخمسة الاوائل استكمال تركيب القائمة للكنيست - من الرقم ٦ الى الرقم ١٢٠. * ارسال برقية الى القائد الجبهوي توفيق طوبي عضو سكرتارية الجبهة تتضمن التمنيات بالشفاء العاجل والعودة السريعة الى موقعه القيادي.

بحضور عشرات الجبهويين:

## جبهة بئر السبع تعقد اجتماعها الانتخابي الاول

● بئر السبع - لمراسلنا - عقدت جبهة بئر السبع، يوم الاحد، اجتماعها الانتخابي الاول في نادي الحزب في المدينة والذي حضره عشرات الجبهويين.

تحدث في الاجتماع، الذي تولى عرافته سالم ابو مديغم، المحامي شحدة بن بري، مشيرا الى ان السلطات تحاول طمس كل ما يمت للعرب بصلة خاصة في النقب، اذ انها صادرت اراضي عرب النقب وحولتهم الى ايدي عاملة رخيصة. وقال ان وحدتنا فوق كل ممارسة تستهدف التهويد او كسر معنويات الشباب وانه بالالتفاف حول الجبهة والوحدة يمكن افشال مخططات السلطة التي تهدف الى بث اليأس والتفرقة في نفوس الشباب العربي.

واكد بن بري التضامن مع شعب الانتفاضة لمناسبة عيد العمال العالمي، الاول من ايار، الذي يعاني من ممارسات الاحتلال القمعية وهضم حقوقه العمالية.

وتلاه المرشح الخامس في قائمة الجبهة للكنيست ورئيس مجلس سخنين المحلي، السيد مصطفى ابو ريا، الذي دعا الى افشال مخططات الاحزاب الصهيونية التي تلهث وراء الصوت العربي وذلك بعد ان اكد ان عرب النقب هم جزء لا يتجزأ من الجماهير العربية الفلسطينية في البلاد ويعانون جراء سياسة التمييز والمصادرة التي تعاني منها الجماهير في البلاد.

وتطرق ابو ريا الى اهمية النضال العربي - اليهودي المشترك مشيرا الى انه يوجد في الوسط اليهودي شخصيات عقلانية تعمل من اجل تحقيق المساواة والسلام العادل. واكد ضرورة دعم الجبهة وزيادة تمثيلها في الكنيست وان هذه الانتخابات البرلمانية مصيرية بالنسبة لعملية السلام.

## الاجتماع الموسع لادارة جبهة الطيبة يقر برنامجا مفصلا للنشاط الانتخابي

* الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - عقد هنا الاجتماع الموسع لادارة الجبهة في نادي عثمان ابو راس - وترأس الاجتماع سكرتير فرع الجبهة في الطيبة، د. زهير الطيبي، وقدم فيه بيانا مفصلا عن سير المعركة الانتخابية والقوى الفاعلة على الساحة المحلية والقطرية مؤكدا على تفعيل الكادر الجبهوي موزعا على الدوائر الانتخابية التي اقر الاجتماع طواقمها على جميع احياء المدينة. واقر الاجتماع برنامجا مفصلا عن اجتماعات الدوائر والاحياء للانطلاق كرجل واحد لانجاح الجبهة في هذه المعركة السياسية الهامة. وشارك جميع الحضور في التضامن الحيوي والجاد.

ودعت الجبهة جميع الجبهويين في الطيبة للتجند لانجاح مسيرة اول ايار في تل ابيب صبيحة يوم الجمعة القادم. وقرر الاجتماع تنظيم احتفال بهذه المناسبة في مساء السبت، (٢/٥)، في منتزه الفردوس قرب المدرسة الثانوية.

وكان قد عقد اجتماع اكتيف نسائي منطقي في الطيبة في نادي «عثمان» مساء يوم الخميس بحضور النائب الجبهوي هاشم محاميد واكثر من (٣٠) فتاة وامرأة من نشيطات الحركة في المنطقة. وافتتحت هذا الاجتماع مركزة حركة النساء الدمقراطيات في الطيبة، بثينة ابو راس، فتكلمت بصورة عامة عن عمل النساء في المعركة الانتخابية.

وتكلم في هذا الاجتماع النائب هاشم محاميد عن دور المرأة واهميتها في المعركة الانتخابية ودور الجبهة في المعركة السياسية في المنطقة

## بلدية الطيرة تعمل على حل مشاكل الفلاحين الضريبية

● الطيرة - لمراسلنا - بدعوة من رئيس بلدية الطيرة، طارق عبد الحي، وفي اعقاب تزايد الشكاوى من المواطنين عن ملاحقات ضريبة الدخل التي تطالبهم بمبالغ باهظة عن سنوات ما قبل عام ١٩٨٤، اي قبل انتقال مكاتب الضريبة الخاصة بشؤون الطيرة من نتانيا الى كفارسابا - عقد لقاء مشترك بين ممثلي مكاتب الضريبة في كفارسابا ورئيس بلدية الطيرة وحضور جميع محاسبي المدينة الذين يديرون شؤون المكلفين.

وقد شارك عن ضريبة الدخل مدير الضريبة في كفارسابا، موشي فايتسمان ونائبه حبيب منيري وعدد آخر من كبار الموظفين. كما شارك عشرة محاسبين الى جانب ممثلي البلدية.

وقد افتتح اللقاء رئيس البلدية الذي اوضح الاسباب التي حملته على تنظيم هذا اللقاء، واعرب عن امله بأن يخرج المجتمعون بنتيجة توصلهم لحل مشاكل الفلاحين الضريبية في الطيرة خصوصاً تلك التي مضى عليها وقت طويل.

وتكلم مدير مكاتب الضريبة السيد فايتسمان فأعلن عن استعداد مكتبه لاعادة فحص الملفات القديمة وما يمكن عمله تجاه الديون القديمة. لكنه اشار الى ان هذا لا يعني انه «يبيع» هذه الديون باسعار نهاية الموسم. وانما المقصود هو «الفحص» وعمل ما يمكن عمله.

واقترح على المحاسبين ان يركزوا الملفات القديمة ويتقدموا لفحصها من جديد خلال شهري ايار وحزيران القادمين، على الا تتخذ سلطة الضريبة اية خطوات خلال هذه الفترة.

هذا وبعد المداولة تقرر اقامة لجنة من المحاسبين تعمل بالتعاون مع البلدية، لتحديد اسماء المكلفين المطالبين بتسديد الديون القديمة وحملهم على مراجعة مكاتب الضريبة للاتفاق على حل بشأنها.

# مهرجان شبابي ضخم في يافة الناصرة احتفالا بأول ايار ودعما للجبهة

### * توفيق زياد: ستثبت الانتخابات القادمة تمسك جماهيرنا بطريق الجبهة *

* يافة الناصرة - لمراسل «الاتحاد» - في اروع حشد شبابي ضم المئات من الشابات والشبان الجبهويين احتفلت جبهة يافة الناصرة بالاول من ايار، يوم الطبقة العاملة العالمي، وذلك في مهرجان الفن الملتزم الذي اقيم في قاعة «يافة للافراح» التي ازدانت مداخلها بأعلام ايار الحمراء والشعارات الكفاحية، واصطف اعضاء اوركسترا الشبيبة الشيوعية بالطبول والزمور والورود يستقبلون الوافدين.



* توفيق زياد (الثاني من اليمين)، في قاعة الاحتفال والى يمينه اسعد يوسف كنانة، عضو المكتب السياسي للحزب سكرتير منطقة الناصرة، وشوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، وخليل بشارات، القائم بأعمال رئيس المجلس (واقفا) والاستاذ عايد علي الصالح. وعلى يسار زياد سكرتير فرع الناصرة للحزب، سامي الحاج.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

وقد افتتح المهرجان الشاب احمد خليلية فحيى الطبقة العاملة بعيدها الاول من ايار واعلن وسط التصفيق الحاد عن تجند الشباب في يافة الناصرة لنصرة الجبهة في الانتخابات والاستعداد للمشاركة الواسعة في مظاهرة اول ايار الكفاحية في الناصرة.

ثم تحدث المهندس شوقي خطيب، رئيس المجلي المحلي، فأكد ان جبهة يافة الناصرة قد بدأت بالفعل في عملها الانتخابي وتحضير الطواقم. ثم بين زيف ادعاءات الاحزاب الصهيونية مقدما الامثلة «وان عيادة كوبات حوليم في البلدة والتي وعد قادة المعراخ في انتخابات الهستدروت الماضية بأنها ستفتتح قريبا، لم يجر اي عمل لتحقيق هذه الغاية. وما زالت وعودهم حبرا على ورق، رغم الحاجة الماسة للاهالي لهذه العيادة».

وذكر انه جراء سياسة التمييز وفي مؤسسات الهستدروت على كثرتها فان تشغيل العرب وخاصة المثقفين يكاد يكون صفرا.

ثم كانت الكلمة للقائد توفيق زياد، رئيس قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست، الذي عبر عن سعادته بهذا الحشد الهائل من الشابات والشبان والذي يؤكد «اننا في احسن حال». ثم تطرق الى المعركة الانتخابية فقال ان «تشكيل القائمة اصبح من ورائنا والآن ننزل الى العمل موحدين حزبيين وجبهويين يهودا وعربا». واضاف: «ان برنامجنا الذي ندافع عنه منذ عشرات السنين هو الاصلب والاصح. وكل القوى التي تريد ان تكون مسموعة في الشارع تتبنى برنامجنا او جزء منه». واضاف «لقد دافعنا عن قضيتين اساسيتين، قضية السلام العادل الذي لا يتحقق الا بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة واحترام حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وقضية المساواة للجماهير العربية في هذه البلاد، ولعل وحدة الجماهير العربية في التصدي لسياسة التمييز هي من اهم ما انجزنا في هذا المجال».

وقال «وان هدف المعركة الانتخابية هو اسقاط حكومة الليكود. وهذا الحزب مفضوح في الوسط العربي ويبقى المعراخ الذي ينزل كعادته الى الانتخابات بوجهين واحد في الوسط العربي وآخر مغاير في الوسط اليهودي وعلينا تعريته واظهاره على حقيقته». ثم اكد «اننا في التعامل مع القوائم العربية سنعمل على الحفاظ على جو حضاري في النقاش بعيدا عن التجريح او المهاترات، وسنعمل على عقد اتفاقية فائض اصوات معهما...».

وانهى زياد كلمته قائلا: «كل الامكانيات قائمة لزيادة جدية في قوتنا وستثبت الانتخابات القادمة تمسك جماهيرنا بطريق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

وبعد الكلمات بدأ البرنامج الفني الذي تولى عرافته الفنان الشفاعمري سعيد سلامة. وقدم مشاهد من التمثيل الصامت. ثم كانت وصلة من الطرب الاصيل مع الفنان النصراوي خليل ابو نقولا وبعدها قدمت فرقة «صمود» العكية بقيادة الفنان غازي ابو بكر مجموعة من اناشيدها الوطنية الملتزمة. ثم قدمت فرقة الدبكة الشعبية التابعة للشبيبة الشيوعية في سخنين عرضا رائعا على انغام الناي وصوت الحادي الشاب.

وقد رافق الاحتفال حلقات الرقص في زوايا القاعة نظمها الشباب وهم يهتفون لانتصار الجبهة، وتفرق الجميع على امل اللقاء والمشاركة الجماهيرية في مظاهرة اول ايار في الناصرة يوم الجمعة القادم.

# جبهة كفرقرع تخطط لوضع برنامج عمل يومي من الان وحتى يوم الانتخابات

### ● جبهة عرعرة تدعو الى اجتماع موسع للكادر الجبهوي في القرية للانطلاق في معركة الانتخابات ● هاشم محاميد: برنامج الجبهة يتماثل مع اماني الجماهير العربية وطموحاتها ●

● كفرقرع - وعرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - قررت جبهة كفرقرع عقد اجتماع عاجل للكوادر الجبهوية في القرية للانطلاق في المعركة الانتخابية وتقسيم العمل ووضع برنامج عمل يومي من الان وحتى يوم الانتخابات.

وجاء هذا القرار في ختام اجتماع الجبهة في القرية الذي عقد، مساء امس الاول، استعدادا لانتخابات الكنيست وباشتراك النائب هاشم محاميد.

واستعرض زهير توفيق طياره، الذي افتتح الاجتماع، الوضع العام في القرية وقدم الاقتراحات لعمل ونشاط الجبهة في كفرقرع لمعركة الانتخابات والتي ستتركز على اجتماعات الاحياء والزيارات البيتية والاتصال مع الناس، واختتام المعركة باجتماع شعبي.

وفي كلمته اكد النائب محاميد على ان برنامج الجبهة يتماثل مع اماني الجماهير العربية وطموحاتها في المساواة وتحقيق السلام العادل مع شعبها الفلسطيني من خلال تحقيق حقوقه المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة. واستعرض محاميد الاوضاع التي تمر بها الجماهير العربية مقدما تحليلا لبرامج الحركات السياسية وقارن هذه البرامج مع برنامج الجبهة. ودعا الى التجند لانجاح الجبهة في لانتخابات.

وجرى نقاش حيوي بمشاركة جميع الحضور الذين اكدوا على ضرورة التجند والعمل لانجاح الجبهة في الانتخابات.

ومن جهة اخرى قررت سكرتارية الجبهة في عرعرة، في اجتماعها الاخير، الدعوة لعقد اجتماع موسع للكادر الجبهوي في القرية يوم (٨/٥) القادم للانطلاق في برنامج العمل للمعركة الانتخابية، يتضمن الزيارات البيتية واجتماعات الاحياء واسماع صوت الجبهة لكافة قطاعات الشعب.



● هاشم محاميد ●

كما اتخذت قرارا بالتجند للمشاركة في نشاطات الجبهة بمناسبة الاول من ايار.

وكان الحضور استمع الى تقرير من الاستاذ مفيد صيداوي عن العمل في المجلس المحلي وما تقوم به كتلة الجبهة في هذا المجال والقضايا التي طرحتها لصالح الناس.

## صباح الخير

# يا اصحاب الاقلام كسّروا اقلامكم

● لا نستغرب كثيرا ان نسمع عن سجين هنا ومعتقل هناك في اي جزء من اجزاء العالم الثالث، فهذا العالم محكوم بدكتاتوريات تخشى الكلمة وتحاصرها، وتحاول قطع كل الانسجة التي تمدها بالدم والاوكسجين، حتى تختنق، ويتوقف قلبها عن الخفقان. لا بل ان هذه الانظمة تخاف من الكلمة قبل ان تخرج، فتقوم باعتقال «قائلها» الذي ينوي ان يقولها قبل ان يقولها!

ولا نستغرب والحالة هذه ان تغلق السجون برجال الفكر والادب، ممن لم يسعفهم الحظ في مغادرة اوطانهم قبل القاء القبض عليهم. وكامتلاء السجون تغلق اقطار الارض بأولئك الذين ضاقت اوطانهم عن الاتساع لابداعهم في شتى مجالات الابداع البشري، فحملوا اوطانهم في قلوبهم «واشتروا» لهم أوطانا في بلاد الغربة، وما انقطعوا عن الحنين الى ملاعب الصبا ومدارج الشباب، معللين النفس بتغير «الطقس»، وتغير الرؤساء والانظمة.

لكن ما بال «واحة الدمقراطية»، هي الاخرى «تلبس قبعها وتلحق ربعها» وليست تعتبرهم ربعها! ما لها تصاب بضيق تنفس وحشرجة في الصدر، لأن قصيدة شدت على قبضة طفل يحاول بها رفع جنزير دبابة عن عنقه لئلا تسحقه!

امس الاول قضت محكمة الصلح في عكا ان كلمة شفيق حبيب خطرة، وان شعره تحريضي، ويجب على هذا الشاعر وامثاله ان يقفلوا افواههم!

مردخاي فيرشوفسكي عقب امس على الحكم قائلا: «ان ادانة الشاعر شفيق حبيب، تعتبر يوما حزينا اسود بالنسبة لمجتمع يتبجح بأنه شعب الكتاب».

وصدق فيرشوفسكي، فالقضية ليست قضية حبيب وحده، بل هي قضية كل صاحب قلم يرسل يراعه يطارد النجوم ليأخذ من نورها، ويبحث عن الازهار ليستمد من رحيقها سائلا يصبه على الورق، دفقات تثمر في قلوب الناس – كل الناس – حبا وتسامحا وانسانية واخوة.

هل يعتبر كلامي هذا دفاعا عن شفيق حبيب؟

قد يكون.

فهل يحاكمني احمد باشا الجزار بجريرة هذا الدفاع!!

(ابو ايهاب)

*** تهنئة ***

● أحر التهاني القلبية الى الرفيقين العزيزين زاهر وعمران وعروسيهما بمناسبة الزفاف – ألف مبروك وبالرفاء والبنين.

الشبيبة الشيوعية – فرع ام الفحم

في اعقاب تقرير مراقبة الدولة:

# الجبهة تطالب الحكومة باقالة شارون من منصبه فوراً

* القدس – لمراسلنا – دعت كتلة الجبهة البرلمانية، امس الاثنين، رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الى اقالة وزير الاسكان، اريئيل شارون، من منصبه فوراً. وذلك في اعقاب الانتقادات الشديدة التي وجهها تقرير مراقبة الدولة الـ ٤٢ لوزارة الاسكان حول الخروقات الفظة التي نفذتها وخاصة بناء مساكن للقادمين الجدد اكثر مما دعت اليه الحاجة.

وجاء في بيان الجبهة ان ممارسات الوزير شارون هي ممارسات خطيرة وان الشبهات حول خروقات جنائية نفذها مسؤولون كبار في وزارة الاسكان يتحمل مسؤوليتها رئيس الحكومة شمير.

ودعت كتلة الجبهة، ايضاً، الحكومة الى تشكيل لجنة تحقيق رسمية مماثلة للجنة نتنياهو، للتحقيق في اسباب مواصلة الحكومة نهجها السياسي الرامي الى تحويل الشباب العربي الى حطابين وسقاة ماء.

# وضع التعليم عموما سيء.. لكن الوضع في الوسط العربي هو الاسوأ

* حيفا – مكتب «الاتحاد» «والوسط العربي يعاني نقصا حادا في غرف التدريس بما في ذلك رياض الاطفال والمدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية». هذا ما جاء في تقرير مراقبة الدولة، مريم بن بورات، الـ ٤٢ الذي صدر أمس الاثنين، في الفصل المخصص للتعليم في الوسط العربي.

وقال التقرير: مع ذلك فان وتيرة البناء خلال العام المالي ١٩٩١ ارتفعت بحيث بلغ عدد الصفوف التي تم بناؤها في اطارها الى (١٤٦) صفا بزيادة (٤٦) صفا عن التزايد الطبيعي مما يشير الى ان الوزارة تعمل على وضع حل سريع لهذه المشكلة.

واستطرد التقرير قائلا: ان جهاز التعليم بصورة عامة يعاني في البلاد من نواقص ومساوىء عدة غير ان التعليم في الوسط العربي يعاني في معظم النواحي من وضع اسوأ.

واشار التقرير الى اهمال وزارة المعارف في تشجيع التعليم التكنولوجي في الوسط العربي الذي لا تتعدى نسبته ١٩٪.

وقال التقرير ان احد الاسباب لما آل عليه التعليم في الوسط العربي هو السلطات المحلية العربية التي لم توظف الا جزءا بسيطا من مواردها لموضوع التعليم كما ان معظم الموارد كرست في هذا الاطار للبناء.

بيد ان الانتقادات الاساسية وجهت للوزارة وللواقع التمييزي الثابت ضد العرب. فضربت مثلا على وجود ٦ عاملين نفسيين عرب من مجموع ٤٥٦ عاملا نفسيا يعملون في التربية والخدمات النفسية.

قال وزير المعارف، زبولون هامر، معقبا على الفقرة التي تحدث تقرير مراقبة الدولة عن الخطة الخمسية التي وضعتها وزارة المعارف لتحسين مستوى التعليم في الوسط العربي، لقد عملنا بصور جدية للغاية فيما يتعلق بالخطة الخمسية وتحدثنا عن تخصيص (٢٠٠) مليون شيكل خلال السنوات الخمس المقبلة من بينها (٣٥) مليون شيكل خلال العام الحالي، الامر الذي يعتبر، على حد قول الوزير، تحولا جذريا في وزارة المعارف وفق الامكانيات الموضوعة تحت تصرفها!!

واشار الوزير الى ان العاملين والمهتمين بالتعليم في الوسط العربي يوافقون الوزارة، على حد قوله، على هذا التوجه. وانهم اعتبروها خطة انقلابية من ناحية رفع مستوى التعليم بصورة عامة.

وحول انتقادات مراقبة الدولة المباشرة لعمل الوزارة قال هامر، اذا كانت مراقبة الدولة تعتقد بأنه يمكن القيام بخطوات اخرى، او مغايرة في بعض المجالات فانا سنقوم بدراسة توصياتها ومقارنتها مع توصيات اللجنة التي وضعت الخطة الخمسية ووفقا لما يتم التوصل اليه آنئذ سنبلور اقتراحاتنا.

اليوم:

# الازمة الليبية في صلب اجتماعات وزراء الخارجية العرب

● القاهرة – وكالات الانباء – يبحث وزراء خارجية الدول العربية، اليوم الثلاثاء، في القاهرة الازمة الليبية.

وصرح وزير الخارجية الليبي، ابراهيم البشاري، امس الاثنين، بانه سيطلب من نظرائه العرب عدم الامتثال للقرار (٧٤٨) الذي يفرض حظرا جويا وعسكريا على ليبيا. وقال ان الامم المتحدة سبق لها واصدرت (٤٩) قرارا بشأن اسرائيل ولم يتم الالتزام بتنفيذها. واكد ان ليبيا لا تعارض مثول مواطنيها امام لجنة تحقيق امريكية او بريطانية في دولة ثالثة الا انه اشار الى وجود موانع قانونية حقيقية تمنع تسليم المتهمين الى كل من بريطانيا او الولايات المتحدة.

وكشف الوزير الليبي عقب وصوله الى القاهرة للمشاركة اليوم، في اجتماعات وزراء الخارجية العرب عن وفاة المئات من المواطنين الليبيين خلال الايام الماضية لتعذر نقلهم لتلقي العلاج في الخارج.

# فتش عن الدور الامريكي !

● *عادت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» الامريكية، التي ارتبط اسمها مؤخرا بالكشوف الدامغة عن مواصلة الادارة الامريكية لسياسة زرع منطقة الشرق الاوسط بأسلحة الدمار الشامل رغم رفعها شعار تأييد نهج الحد من بيع وسباق التسلح، ونشرت تقريرا مكملا لما سبق أن كشفت عنه. وجاء في هذا التقرير، الذي ظهر في مطلع الاسبوع، أن مسؤولين في ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش اجتمعوا، سرا، في «البيت الابيض» قبل شهرين من اجتياح القوات العراقية للكويت في آب عام ١٩٩٠ (عقد الاجتماع، بالتحديد، في ١٩ أيار ١٩٩٠) وقرروا الاستمرار في ارسال «معونات» لحكومة الرئيس العراقي صدام حسين... والاخطر من ذلك هو قول الصحيفة بأن جدول أعمال هذا الاجتماع، الذي حضره مسؤولون من وزارة الخارجية ووكالة المخابرات المركزية وهيئات أخرى، تضمن قائمة بعدة خيارات لاتخاذ موقف متشدد من العراق، على ضوء تهديده الكويت علنا في ذلك الوقت. غير أن جميع هذه الخيارات جرى رفضها واستقر القرار على الاستمرار في دعم العراق.*

*إذا ما أضفنا مضمون هذا التقرير، وهو بالمناسبة مضمون مسبوق، الى ما رشح من فحوى عن بروتوكولات اجتماعات الرئيس العراقي مع السفيرة الامريكية في بغداد وقتئذ، غلاسبي، عشية غزو الكويت، والذي يصب في الاتجاه نفسه، يتأكد أكثر وأكثر الدور الامريكي المباشر في تأجيج أزمة الخليج وفي اشعال لهيب العدوان الوحشي على العراق وشعبه ومنشآته. وهذا الدور لا يتميز بالقصور الاجرامي وحده عن تجنيب شعب العراق والمنطقة ويلات تلك الحرب وانما بالمشاركة، عن سبق تعمد واصرار، في دفع العراق الى مغامرته ضد الكويت.. حتى وقع في حبائل الامريكان.. ووقع مئات الالوف ضحايا للجرائم التي خلفتها حرب الخليج المأساوية.*

*ومن المفارقات المؤسية أن هذا الدور الامريكي الاجرامي يتكرر، هذه الايام بالذات، في طبعة جديدة «منقحة ومزيدة» حيال ما هو دائر من نزاع دموي في أفغانستان. فلقد دأبت الادارة الامريكية، وذيولها من بين الانظمة العربية، على توفير الدعم الكامل لقوات «المجاهدين» في سعيها لاسقاط «النظام الشيوعي».. وفور أن أصبحت السلطة في كابول قاب قوسين من متناول أيدي «المجاهدين» التجأت هذه الادارة الى تأليب القوات المتناحرة، بين صفوف «المجاهدين» أنفسهم، على بعضها البعض. والنتيجة الظاهرة هي ما نشهده اليوم من قتال دموي في أفغانستان ينذر بوقوع حرب أهلية طاحنة.*

*ما من شك في أن شعوب العالم أعينها مفتحة على هذا الرياء الامريكي، الذي يكلفها ثمنا باهظا من الدم والدموع، وعلى رعونة السياسة الامريكية القائمة في التحصيل البسيط على نهج «فرق تسد» سيء الصيت. وهذه الشعوب تدرك أن حظ الزمن الراهن عاثر مرتين: مرّة لان هذا الرياء الامريكي ينشر سمّه الزعاف في مؤسسات دولية مفروض فيها أن تحمي معايير العدل والسلام والشرعية في العالم (كما حصل بالنسبة للعراق وكما هو حاصل الان بالنسبة لليبيا)، ومرة أخرى لان انهيار الكتلة الشرقية أصاب ميزان القوى العالمي في مقتل ترتب عليه ما نشهده من استفراد واستئساد بالشعوب المستضعفة وبالقوى الثورية المناضلة من أجل السلام العادل الاجتماعية.*

*وطالما بقيت هذه الاعين مفتحة تبقى الدنيا بخير ويبقى شعارنا في البحث عن عوامل أي نزاع دموي في عصرنا: فتش عن الدور الامريكي!*

الاولى من نوعها في القرية

# الجمعية الشعبية للثقافة والفنون في عبلين تستضيف ندوة سياسية

* عبلين – من محمد جبر قسوم – بدعوة من الجمعية الشعبية للثقافة والفنون في عبلين عقدت ندوة سياسية حول الجماهير العربية والانتخابات البرلمانية مشاركتها في الانتخابات او عدمها يوم السبت الماضي. اشترك في الندوة كل من صالح مرشد سليم رئيس مجلس عبلين المحلي والمرشح الرابع في قائمة الجبهة، وصالح برانسي عن الجبهة القومية الاشتراكية ورجا الخيارية عن حركة ابناء البلد والنائب محمد ميعاري عن التقدمية وحنا ابراهيم عن الحزب «الدمقراطي العربي».

ادار الندوة المحامي عمر غزاوي الذي رحب بالضيوف والمشاركين في الندوة وكان الحضور يزيد عن ٢٠٠ شخصا مفتتحا الندوة بأبيات شعرية من شعراء شعبنا المناضل وخصوصا من قصائد الشاعر محمود درويش ثم اعطى حق الكلام لممثل الحزب الدمقراطي العربي حنا ابراهيم، الذي اشاد بموقف حزبه. ودعا الجماهير العربية الى المشاركة في الانتخابات البرلمانية لممارسة حقها الطبيعي في اختيار من يمثلها في البرلمان.

ورد السيد ابراهيم على سؤال من احد الحضور، الذي سأله اين كان دراوشة طيلة (٤٠) عاما، في احضان «المعراخ» الذي له اليد الطولى في سلب ونهب الاراضي العربية وصاحب المجازر بحق شعبنا وكبته وقهره وبمدة قصيرة اصبح بطلا قوميا وعربيا اصيلا يدافع عن مصالح الجماهير العربية، فأجابه السيد ابراهيم ان خالد بن الوليد كان في صفوف المشركين وحارب المسلمين وانتصر عليهم بعد ان هزمهم وبعد مدة انضم الى صفوف المسلمين وحارب معهم وسمي «سيف الله المسلول».

اما عضو الكنيست محمد ميعاري (التقدمية) فقد قال بأنه كعضو كنيست في البرلمان لا يفيد ولا يضر، ولم يحقق اي مكسب سياسي وقومي للجماهير العربية.

ولم يجب النائب ميعاري على سؤال حول ترشيحه مرة اخرى للكنيست على رأس قائمة التقدمية اذا لم يتمكن من تحقيق اي مكسب للجماهير العربية.

اما السيدان صالح برانسي ورجا الخيارية فقد كانا من دعاة مقاطعة الانتخابات وعدم المشاركة فيها.

وقال السيد برانسي انه يوجد اسلوبان للنضال في العالم فقط، نضال برلماني وآخر جماهيري، فاذا دخلنا الكنيست نفشل النضال الجماهيري الذي هو اهم من النضال البرلماني، فرد عليه النائب ميعاري لماذا كنت في السابق تنوي الدخول للكنيست اذا لم يفد النضال البرلماني!

اما ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ورئيس مجلس عبلين المحلي فقد دعا جماهيرنا العربية للمشاركة الفعالة في الانتخابات والتصويت للقائمة التي تستحق ثقة الجماهير ونبذ الاحزاب الصهيونية التي مارست طيلة اكثر من اربعين عاما سياسة القهر والظلم والكبت وسلب الارض وتشريد البقية الباقية من شعبنا والتنكر لأبسط الحقوق الانسانية لشعبنا – حقه في البقاء والوجود في ارض الآباء والاجداد.

وقال مرشد نحن نعتز بتركيب قائمة الجبهة لانها انتخبت انتخابا دمقراطيا في مجلس الجبهة ومن غير الصحيح انها كانت طائفية.

ودعا الى الالتزام بين القوائم التي ستخوض المعركة بعدم التهريج ومهاجمة الواحد للآخر.

وتحدث، ايضا، عن النضال البرلماني والنضال الجماهيري وموقف كتلة الجبهة في الكنيست من ممارسة سياسة الحرب والاحتلال والوقوف بجانب القضية الفلسطينية والانتفاضة الشعبية الباسلة والاعتداءات المتكررة على الدول العربية.

*** تهانينا الحارة ***

الى عماد محمد عيبي بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة من جامعة براغ وعودته الى ارض الوطن. نتمنى له النجاح والتوفيق وقدما الى الامام في خدمة شعبه.

جبهة عرابة الدمقراطية

الحزب الشيوعي – عرابة

## مفكرة موتريل - ١٩٩٢

# مهرجان مسرح البحر المتوسط بين المسرحة والتسييس!

### (حوار خاص مع الناقد حسن عطية - مسؤول البرامج العربية في الدورة الاخيرة لمهرجان موتريل المسرحي)

**● بقلم: انطوان شلحت ●**

● اذا ما ركنّا جانبا بعض الاستثناءات فانه لا بد من القول، في التحصيل الاخير، ان الدورة الرابعة لمهرجان موتريل الدولي لمسرح البحر المتوسط (اسبانيا - ٢٤ - ٢٩/٣/١٩٩٢) قد حققت قفزة هامة الى الأمام قياسا بما سبق هذا المهرجان من دورات سابقة.

وما قاله لنا مدير المهرجان، السيد خيسوس غونزاليس، في معرض تشبيبي، هذه القفزة على مستوى فضاءات العروض المسرحية والتجهيزات التقنية والتغطية الاعلامية تماثل امام المشاركين في الدورة، لمسا ورؤية، خلال ايام انعقاد المهرجان.

وثمة جانب آخر لا يقل أهمية وفرّ لهذه الدورة البعد المنشود من كونها منبرا يبني جسور الحوار المتوسطي بين الشمال والجنوب، يرجع الى اسناد المسؤولية عن البرامج العربية الى الناقد المصري المعروف حسن عطية المقيم في مدريد حاليا والذي بذل جهودا كبيرة وعمل، من غير لأي، على جعل التمثيل العربي المتوسطي في الكيفية اللائقة به، حضورا ومضمونا.

بيد ان مقاربة ثانية لحصيلة هذه الدورة، بعد انتهاء اعمالها، تضعنا وجها لوجه امام بعض «الظلال القاتمة التي ينطوي اغفال النظر اليها على تمهيد التربة لزرع بذار «تفكك هذا المهرجان المتميز»، كما يقول حسن عطية عن حق وحقيق في هذا الحوار، الذي اجريناه معه بعد اسدال الستار على انشطة المهرجان.

ما هي هذه الظلال القاتمة؟ والى اي مآل من شأنها ان تؤدي؟

لنبدأ الحوار من أوله..

يقول حسن عطية:

«تكاتفت مجموعة من العوامل لانجاح الدورة الرابعة لمهرجان موتريل الغرناطي الاسباني هذا العام، ومنحه صفة بحر متوسطية كاملة، بعد ان غابت هذه الصفة عن دورتيه الاولى والثانية، وبدأت في التواجد بشكل جزئي في دورته الثالثة العام الماضي. كما تكاتفت عوامل اخرى لتضع بذرة تفكك وانهيار هذا المهرجان المتميز. واذا لم يتم تدارك الامر وازالة بذرة التفكك تلك، فان مستقبل هذا المهرجان سيهتز، وستحوم الشبهات على المشاركين فيه، خاصة من الجانب العربي، بل وسوف تهتز علاقته بالمهرجانات البحر متوسطية الاخرى، وايضا العربية منها، او على الاقل جانبها المشرقي.

ان النظرة الاولى لحجم المشاركة البحر متوسطية في مهرجان هذا العام والمهرجانات السابقة، تكشف عن ضخامة المشاركة في الدورة الحالية، فالدورة الاولى (٨٩) كانت اسبانية خالصة شاركت فيها عروض من اقليم الاندلس وعرض واحد من العاصمة مدريد، وغابت عنها اية مشاركة بحر متوسطية، وعقد خلالها لقاء حول التنسيق الاندلسي للمسرح المحترف وتنظيمه.

وشاركت في دورته الثانية (٩٠) - كما تقول نشرة المهرجان - فرق بحر متوسطية من فرنسا وايطاليا واليونان واسبانيا الى جانب عروض مسرحية وغنائية من ثلاث دول من خارج البحر المتوسط هي البرتغال ويوغسلافيا والاتحاد السوفييتي سابقا، ولم يشارك الحضور العربي الا عبر انتاج مشترك للمركز الاسباني - العربي للمسرح، بمسرحية لوركا (بيت برناردا آلبا) من اخراج الاسباني فرانشيسكو اورتونيو وتمثيل شباب مغربي. كما دارت ملتقياته حول الفعاليات الثقافية والاسس الاولى لصياغة مركز اسباني - عربي للمسرح ومعهد دولي لمسرح البحر المتوسط، على حين بدأ الابداع العربي بالتواجد في الدورة الثالثة (٩١) من خلال العرض التونسي «ونّاس القلوب» لمحمد ادريس، والعرض الفلسطيني «المدمرة الامريكية ماكبث» للعراقي جواد الاسدي، ولم يكن مدرجا بكتالوج المهرجان، ولأول مرة عقد لقاء تحاوري اوروبي - عربي وتم دس اسم اسرائيل داخله من طرف المنظمين تعللا بأن المشاركين الفلسطينيين من عرب الداخل (الناقد انطوان شلحت) وعرب القدس والارض المحتلة (الناقد محمد البطراوي) ينتسبان الى اسرائيل. وتجاهل كل العرب الموجودين تلك (الشكلية) التي تنسب اسرائيل الى العالم العربي، كما تجاهلوا رفع علم العراق امام المسرح الذي تقدم فيه العروض، مكان علم فلسطين، باعتبار ايضا انه مسألة (شكلية). وهو ما ادى الى دفع المهيمنين على حركة المهرجان هذا العام الى خطوة اوسع، بمحاولة تسييس المهرجان ودفعه لكي يكون وجها (ثقافيا) للحوار العربي - الاسرائيلي، ورديفا لمؤتمر مدريد السياسي الفاشل، ومحاولة من اسبانيا لكي تستعيد دورها المسحوب منها في التقارب العربي - الاسرائيلي».

**● سؤال: ما تقوله بشأن محاولة تسييس المهرجان، بما يناى به عن رسالة المسرحة والحوار المتوسطي الثقافي الشامل، تراه للكثيرين منا وخصوصا في ضوء تهميش الملتقى المسرحي الثقافي وجعل الملتقى السياسي في محور نشاط المهرجان، على الرغم مما ترتب على ذلك من استنزاف هائل لميزانية الصرف. هل ينحصر الأمر في هذا الدليل ام ان هناك قرائن اخرى تراكمت لديك بحكم موقعك المسؤول في المهرجان؟**

● حسن عطية: لا ارى حاجة الى ايراد قرائن اخرى، ذلك ان وقائع المهرجان بحد ذاتها كافية للتدليل على خطورة ما اقصده من امور تراءت لغيري ايضا كما يتبين من صيغة سؤالك. فلقد تم ضغط ملتقى المهرجان المسرحي الثقافي حول (النقد والابداع في مسرح البحر المتوسط) الى يوم واحد، بدلا من يومين كما كان مقررا من قبل، بل وكانت النية تتجه اصلا لالغائه او على الاقل تحويله الى مجرد مسامرة هامشية بعد الضغط لعقده. وزاد الامر شكا غياب مدير المهرجان ومدير المعهد الدولي لمسرح البحر المتوسط عن اول ملتقيات المهرجان الثقافية، في لقاء بمدينة مالقا. كما غاب عمدة المدينة دون سبب واضح. وتم حشد هؤلاء وكافة القيادات لافتتاح الملتقى السياسي، الذي استولى على نصف ايام المهرجان، ودار في الاساس حول الحوار العربي - الاسرائيلي، تحت مظلة الاندلس، ذكرى التعايش، وباسم الحوار بين الثقافات الثلاث، وان حددت وقائع جلسات هذا الملتقى حدود الحوار بين الثقافتين العربية واليهودية. واشتمل هذا الملتقى على ثلاثة ايام. القيت في اليوم الاول كلمات لخوسيه مونليون، لتقديم الندوة، واميل حبيبي وامنون شموش ودارت حول الحوار العربي - اليهودي او اليهودي - العربي عبر التاريخ. وتم تخصيص اليوم الثاني للمنظور اليهودي، والثالث للمنظور العربي، الذي اختلط وما يزال عند الاوروبيين، والاسبان بوجه خاص، بالمنظور الاسلامي، فما زال الكثيرون يخلطون بين الدين والجنسية بالنسبة للعرب، بينما تم تحديد مصطلح (يهودي) بديانة وجنس مستقل. هذا ورغم رفع الجميع شعار (الثقافات الثلاث) لم يحدد يوم للمنظور الثقافي المسيحي، وترك الأمر للمناقشات فقط، مما اسدل - كما اشرنا - ستارا من الشك حول حقيقة اهداف ذلك الملتقى (الثقافي) (التاريخي) (السياسي) - قصدنا قصدا وضع تلك الصفات داخل اقواس منفصلة - خاصة وان الكلمات التي القيت في اليومين التاليين كانت تحت العناوين التالية: «الشعراء اليهود في عهد الخلافة» - المقصود بها عهد الخلافة الاموية في الاندلس، والتي تعد العصر الذهبي للحضارة الاندلسية، وتبدأ باتخاذ عبد الرحمن الثالث لقب الخليفة الناصر لدين الله سنة ٣١٦ هـ (٩٢٩ م) وتنتهي بسقوط آخر اموي في قرطبة سنة ٤٢٢ هـ (١٠٣١ م). «السفاراد - اليهود الاسبان ثم الشرقيين - في الأدب المكتوب بالسفارادية - اليهودية الاسبانية» و «السفاراد في الادب المكتوب بالعبرية الحديثة» ثم «الاندلس البرتغالية» و «الاندلس في الوعي العربي المعاصر» و «الموريسكيون» و «الادب العربي في زمن الخلافة».. هذا وقد طرح فجأة وقبيل المهرجان بقليل، ان يتم داخله تحقيق التآخي بين مدينة موتريل واحدى المدن الاسرائيلية، دونا عن كافة المدن البحر متوسطية، بل وتركيزا على مدينة القدس، وضغطت بعض القوى الفلسطينية لتكون الناصرة وعمدتها توفيق زياد موجودين الى جوار تيدي كوللك، عمدة القدس، فلما اعتذر توفيق زياد، جاء طرح اسم روحي الخطيب عمدة القدس الشرقية المبعد عن بلده، ولما لم يستطع الحضور، جاء صبحي غوشة، نائبه والمبعد ايضا والمقيم في عمان، ولاسباب غير معلنة لم يحضر عمدة القدس الاسرائيلي المتعصب لوحدة القدس تحت ظل الحكم الاسرائيلي، وبالتالي لم يحدث اي تآخ، وتم ادراج كلمة السيد صبحي غوشة فيما بين جلستي عمل منفصلتين: الاولى لتقديم كتاب (مسرح عربي. مسارح عربية) بالاسبانية وترجمة مسرحية الماغوط (المهرج) والثانية كانت افتتاح ندوة الاندلس، ذكرى التعايش.

**● سؤال: ذكرت في معرض سابق ان الطرف العربي تجاهل بعض الشكليات، الأمر الذي فتح شهية بعض المهيمنين لطلب المزيد والمزيد في إطار محاولة تسييس المهرجان، في الماح واضح الى كون الطرف العربي يتحمل جانبا من المسؤولية عما هو حاصل.. هل عنيت ذلك حقا وفعلا؟**

● حسن عطية: بالضبط. فلقد افقدتنا المساومة بالامس واليوم الكثير، وارتكبنا نحن العرب خطأ كبيرا حين قبلنا منذ البداية بأن يصبح لاسرائيل وجودا مشاركا في حوار عربي/ غربي، تحت شعار حوار الثقافات الثلاث، ورغم عدم حضور الوفد الفلسطيني جلسات الملتقى المذكور، وانسحاب الوفد المصري مع بداية تلك الجلسات، وعقب انتهاء صبحي غوشة من القاء كلمته. ومع اصرار الوفد المصري انه جاء الى المهرجان ليناقش ويشارك في ندواته وفعالياته الثقافية والمسرحية، لا ليقيم حوارا عربيا - اسرائيليا.. بالرغم عن هذين الموقفين الجليين فان تواجد الكاتب الاسرائيلي امنون شموش وطرح جلسات الندوة قضية اليهود ومعاناتهم، اتاح الفرصة لصياغة (شعرية) ميلودرامية تقول بأن الاسرائيليين يبنون بيوتهم من الحجارة التي يلقيها عليهم الفلسطينيون وتزييف التاريخ بإدعاء أن اليهود قد طردوا من اسبانيا في زمن الحكم العربي الاسلامي، كما جاء في كلمة شموش، والتي دفعت بالمستعرب الكبير بدرو مارتينيث مونتابث الى التصدي له، بعد الغياب الملحوظ للوجود العربي، تأكيدا للبديهية التاريخية القائلة بأن طرد اليهود جاء على يد الكاثوليك الاسبان وتزامنا مع طردهم للعرب.

ان التسلل الاسرائيلي الرسمي للمهرجانات والفعاليات الدولية، ليس عيبا عليها، فذلك هو دورها ونشاطها و (حقها) في التحرك دوليا، وانما العيب كل العيب يكمن في حركتنا نحن كعرب. فالمركز الثقافي الاسرائيلي في مدريد لعب دوره كاملا منذ اول اشارة وصلت اليه. بينما لم يرد اي من المركزين الثقافيين العربيين اللذين وجهت اليهما الدعوات لتوصيلها الى اصحابها في بلادهما، للمشاركة في المهرجان، ورفض مستشار ثالث، لاسباب ذاتية، القيام بدوره وتدعيم جهود المشاركين من دولته في المهرجان، بل بحث فقط، حين تواجد، عن اخطاء التنظيم في المهرجان.

لقد خلخلنا - كعرب - مساحة تواجد حقيقية في مهرجان اعلن عن نفسه في العام الماضي، انه يستهدف

● البقية على صفحة ٩ ●



* حسن عطية *

* خيسوس غونزاليس *

## كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٢٩٠) *****

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | ■ | | | | | ١ |
| | | | ■ | | ■ | | | | ٢ |
| | | ■ | | | | ■ | | | ٣ |
| | ■ | | | | | | ■ | | ٤ |
| ■ | | | | | | | | ■ | ٥ |
| | ■ | | | | | | ■ | | ٦ |
| | | ■ | | | | ■ | | | ٧ |
| | | | ■ | | ■ | | | | ٨ |
| | | | | ■ | | | | | ٩ |

**افقي:**

١ - عكس قديم - سيف
٢ - ساند - من الفواكه
٣ - للسؤال - اسم - ثلثا سار
٤ - اصدقاء + حرف
٥ - من فطاحل الشعراء العرب
٦ - بلدة فلسطينية محتلة
٧ - للتعريف - سهل - نشاهد (مجزومة)
٨ - ردع - من المشروبات
٩ - الاسم الاول لقائد فلسطيني - من المنسوجات

**عمودي:**

١ - حائط - مرتفع
٢ - اتركي - احترم (معكوسة)
٣ - بحر - كسب - لمس
٤ - مدينة (غير معرفة)
٥ - صحيفة
٦ - اقف (مجزومة) + ثلثا بون
٧ - مادة قاتلة - ثروة - عكس خير
٨ - قبيلة عربية - الة موسيقية
٩ - عكس جد - مهد

***** حل لغز رقم (٢٨٩) *****

**افقي:**

١ - زياد - طوبى
٢ - اسم - مال
٣ - رد - رفع - عن
٤ - غالية
٥ - سل + ارباب
٦ - طرطوس
٧ - ان - هو + د - دف
٨ - شمس - اثر
٩ - ماجن - علاج

**عمودي:**

١ - زاره - هاشم
٢ - يسد - لما
٣ - ام - غلط - جس
٤ - عابرة
٥ - الفلاطون
٦ - ريب + ود
٧ - وم - سره - ال
٨ - بان - دنا
٩ - يلعب - الفرج




*** الثلاثاء ١٩٩٢/٤/٢٨ ***

١٨.٣٥ - النادي الادبي
١٩.٠٠ - برنامج عن حوادث السير
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «اسود وابيض»
٢٠.٢٥ - «كوليوتيك»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «ثلاثون وشيء ما» مسلسل
٢٢.٢٠ - «الليلة» لقاءات
٢٣.١٠ - «سفارة» مسلسل
٢٤.٠٠ - اخبار

# عشـــرات ملايين الدولارات خسرت الدولة

# من سياسة «البلدوزر» التي ينتهجها شارون

## ٣ قضايا على الاقل طالبت مراقبة الدولة بفحص امكانية تقديمها للقضاء

* الاستيطان في المناطق المحتلة تجاوز حتى قرارات الحكومة نفسها * عضو الكنيست الجديدة ليمور لبنات، دعت الف عضو من مركز الليكود الى حفلة «رفع كأس».. على حساب شركة حكومية تقودها * مدير شركة «عميدار» بادر الى «عزيمة» للمقربين منه اجراها في احد فنادق ايلات بلغت تكاليفها ٣٠ الف دولار *

● حيفا – لمحرر الشؤون البرلمانية – سياسة «البلدوزر» التي ينتهجها الوزير ارئيل شارون، والتي بموجبها يسرع في عمليات الاستيطان والبناء، تفوح منها رائحة فساد وعفن تزكم الانوف وتكلف خزينة الدولة عشرات ملايين الدولارات. الامر الذي جعل مراقبة الدولة، مريم بن بورات، في تقريرها السنوي الذي صدر امس الاثنين تشير اليه بخطورة بالغة وتحول بسببه ثلاث ملفات الى المستشار القضائي للحكومة بغرض فحص امكانيات تقديم مسؤولين الى القضاء بتهم مختلفة. كما انها لمحت الى ضرورة اقالة عدد من المسؤولين الكبار في الوزارة المتهمين بالفساد، مثل مدير شركة «عميدار» اوري شيني، ومديرة شركة البناء، عضو الكنيست الطازجة، ليمور لبنات، وكلاهما من نشطاء الليكود العديدين الذين عينهم شارون وغيره من الوزراء في مناصب عليا في الشركات الحكومية.

اما شيني فقد اشتهر في تبذير اموال الجمهور في الحفلات والرحلات التي اقامها لموظفي الشركة الكبار. فقد اخذهم عدة مرات الى الفنادق السياحية على حساب الوزارة. وصرف من الحساب على نفسه وزوجته واولاده. في احدى المرات اخذ مجموعة من كبار الموظفين المقربين في رحلة الى ايلات حيث اقاموا في فندق سياحي وزاروا النوادي الليلية. وبلغت مصاريف الرحلة ثلاثين الف دولار. وقد اعربت المراقبة عن استغرابها من بقاء هذا الرجل في منصبه حتى الان. اما هو فرفض الرد على التقرير.

ومن جهة ثانية انتقدت المراقبة مجرد تعيين ليمور لبنات في منصبها وقالت ان تعيين هذه السيدة هو نموذج لمساوئ التعيينات السياسية في مراكز حكومية. ومن احدى سقطاتها دعوة الف عضو مركز لليكود الى حفل «رفع كأس» على حساب الشركة الحكومية.

وقالت لبنات ردا على التقرير انها عملت تبرعا في الوزارة وكل تجاوزاتها كانت بنية طيبة.

ووجهت المراقبة انتقادات لاذعة لوزارة الاسكان في كل مجالات عملها، واشارت الى ان عددا من الابنية التي اقامتها ليست آمنة، نتيجة للسرعة وقلة المراقبة.

وقالت ان الوزارة عمدت الى بناء مساكن للمهاجرين الجدد «اكثر بكثير مما تستدعي الحاجة». وقالت ان شركة «عميدار» الحكومية لم تأخذ بالاعتبار الانخفاض المتوقع في عدد المهاجرين وواصلت البناء بوتيرة عالية وقامت بتبذير الاموال. واشار التقرير الى التجاوزات المالية وارساء مناقصات بشكل مخالف للقانون!

واعدت «عميدار» بأمر من وزير الاسكان ارئيل شارون، خطة تقضي ببناء خمسين الف مسكن. وحتى كانون الاول (١٩٩١) سلم (٢٣) الف مسكن، الا ان (١٥) الفا منها فقط استخدم، الامر الذي تسبب بخسارة بلغت (٥٤.٢) مليون شيكل (٢٢.٦ مليون دولار).

وخلص التقرير الى القول ان والشركة لم تعر مقاييس المردودية اهتماما ولم تنتبه الى الاولويات وهي تتحمل مسؤولية الاخلال بالمقاييس المعمول بها في القطاع العام.

وقال التقرير ان خطة البناء التي اعدتها وزارة الاسكان، كما وجدت لها تعبيرا في اقتراح ميزانية الوزارة، لم تعكس خطة واضحة او متفق عليها او يتم التنسيق بشأنها بين وزارة الاسكان وبين وزارة المالية. من هنا لم يكن اي تنسيق بين وزارة الاسكان وبين المالية خاصة فيما يتعلق بحجم عملية البناء وتوزيعها وفقا لمناطق البلاد المختلفة. وقالت مراقبة الدولة ان وزارة الاسكان عملت على اعتماد حلول اسكان تختلف في ماهيتها وجوهرها وفي تكاليفها عن الحلول التي طرحتها وزارة المالية والتي جعلت الميزانية التي اقترحتها لوزارة الاسكان تعتمد عليها. وقالت ان وزارة الاسكان تجاوزت قرار الحكومة واطر الميزانية، الى جانب المس الخطير بانظمة المراقبة او التغاضي عنها.

وقال التقرير ان تركيز عملية البناء في المناطق البعيدة والنائية عن مركز البلاد (الاراضي المحتلة والجليل والنقب) كانت على نطاق يفوق بكثير ما تم تحديده في قرارات الحكومة

وكانت بمعزل عن الطلب من قبل المفتقرين الى الاسكان، الامر الذي ادى الى زيادة حجم العرض في تلك الاماكن واستوجب تطبيق التزامات شراء من قبل وزارة الاسكان، من جهة، ومن جهة اخرى ادى الى عرض مقلص والى نقص في الشقق في مركز البلاد حيث تركز الطلب على الشقق. وهذا ما ادى، في النهاية، الى ارتفاع اسعار الشقق السكنية.

وقالت مراقبة الدولة ان الاعمال التي قامت بها وزارة الاسكان لتوفير حلول اسكان مؤقتة لم تكن ناجعة والاسعار للوحدة السكنية المؤقتة الواحدة (الكرافانات والبيوت المتنقلة) كانت عالية جدا بالمقارنة مع حلول الاسكان الدائمة. واضافت ان قسما كبيرا من المبالغ الكبيرة التي استخدمت في هذا المجال لم يعد باية فائدة، وان المبالغ الطائلة التي انفقت على الكرافانات المتنقلة والبيوت الجاهزة كان بالامكان بنفس المبالغ اقامة المباني الاعتيادية الثابتة، بل باقل من هذه المبالغ.

وبالنسبة للمباني التي توفر حلولا دائمة قالت ان اعمال البنية التحتية لم تنجز بنفس الوتيرة التي اقيمت بها هذه المباني. وطالما ان اعمال البنية التحتية لم تنته ولم تستكمل فانه لا يمكن السكن في المباني التي انتهت اقامتها.

وقالت مراقبة الدولة في تقريرها ان سياسة الحكومة كما وجدت لها تعبيرا في عدة قرارات، كانت تقضي بتنفيذ القسم الاكبر في عملية البناء عن طريق عطاءات ومناقصات باستثناء بعض الحالات الخاصة، لكن ما قامت به وزارة الاسكان، عمليا، هو ان القسم الاكبر من عمليات البناء كانت اشبه بصفقات خاصة، حيث تم البناء باغلبيته دون عطاءات ودون مناقصات وبصورة مخالفة للقانون.

### الشرطة: اعتقلوا فتى عربيا ٢٤ ساعة بدون حاجة

في التقرير عن الشرطة وعملها اشارات لتجاوزات كبيرة للقانون، احداها قصة فتى عربي في السادسة عشرة من عمره ضبط وهو يسرق حاجيات من سيارة. فاخذه صاحب السيارة الى مركز الشرطة. وهناك اخلت الحادثة.

وعلى الرغم من ان الفتى اعترف بالسرقة واعتذر من صاحب السيارة واعاد له ما سرقه من سيارته، فقد قرر المحقق اعتقاله ٢٤ ساعة بحجة ان اطلاق سراحه قد يؤدي الى عرقلة مسار التحقيق.

ويتضح فيما بعد ان الشرطة اغلقت ملف هذه القضية فيما بعد، مما يؤكد ان اعتقال الفتى لم يكن ضروريا. ولم يكن هذا الاعتقال وحيدا، بل بات شبه ظاهرة. وهناك انتقادات لاذعة لعمل الشرطة في مجال الاعتقالات وسوء وضع المعتقلات واهمال معتقلين وملفات وغير ذلك، فضلا عن تجاوزات داخلية لرجال شرطة وضباط.

### ● ضرب النساء من قبل ازواجهن ●

ووجهت مراقبة الدولة الانتقادات اللاذعة لوزارتي العمل والشرطة ولاقسام الخدمات الاجتماعية في السلطات المحلية، ذلك لانها لم تعمل بما فيه الكفاية لتقليص ظاهرة النساء اللاتي يتعرضن للضرب وللعنف من قبل ازواجهن الى حد جرائم القتل. وقالت ان هذه الظاهرة قائمة في جميع الاوساط السكانية ولكن يصعب حصر نطاقها لان قسما من النساء اللاتي يتعرضن للضرب وللعنف لا يتقدمن بطلب الحصول على مساعدات.

واكدت ان علاج هذه الظاهرة من قبل وزارتي العمل والشرطة واقسام الخدمات الاجتماعية في السلطات المحلية لم يكن كافيا او مناسبا لمنع هذه الظاهرة او لمنح المساعدات للنساء المضروبات. والشرطة لا تتعامل بشدة مع الازواج الذين يضربون زوجاتهم عن طريق فتح ملفات جنائية وتقديمهم للمحاكمة. ودعت في تقريرها الى زيادة الوعي في موضوع العنف داخل اطار العائلة لدى هذه الاوساط التي تعالج الموضوع.

### ● صفقات مشبوهة ●

وحول الهيئات والتنظيمات الحكومية، قالت مراقبة الدولة ان عملية المراقبة تمت عام (١٩٩١) بشأن (٤٠) هيئة وتنظيما، وهي شركات تشارك الحكومة في ادارتها. واحدى هذه الشركات هي شركة «كركا»، التي تناولتها مراقبة الدولة في تقريرها. ويتركز التقرير في طريقة اختيار مؤسس المشروع، الذي يعنى ببناء والجهاز المشروع الواسع النطاق والذي تصل مساحة البناء فيه الى (١٢٠) الف متر مربع، ويضمن ذلك اقامة مساكن للذين اخلوا من منطقة «منيلا» في القدس واقامة محال تجارية وفنادق. ووجدت مراقبة الدولة عيوبا ونواقص خطيرة في عمل الشركة وطريقة اختيار مؤسس المشروع الذي عهد اليه لانجاز المشروع، حيث رسا العطاء عليه رغم ان عرضه كان اقل مما قدره المخمن الحكومي. واضافت انه كان ينبغي عدم انهاء هذه الصفقة طالما وجد فرق شاسع بين العرض الذي فاز في العطاء وبين تقديرات المخمن الحكومي.

### ● قانون تمويل الاحزاب: التلاعب موجود في شاس ●

وقامت مراقبة الدولة عام (١٩٩١) بمراقبة الحسابات الجارية لـ (١٨) كتلة ممثلة في الكنيست للفترة ما بين (٩٠/٤/١) ولغاية (٩١/٣/٣١). واعطت تقارير ايجابية عن حسابات (١٧) كتلة ممثلة في الكنيست وتقريرا سلبيا عن حسابات كتلة واحدة هي «شاس». واوضحت انه لدى فحص حسابات هذه الكتلة تبين ان محاسب الكتلة اودع في حسابه المصرفي، نقدا، ايداعين ماليين اثنين دون ان يعرف مصادرهما. وقال ممثلو الكتلة ان «فاعلي خير» تبرعوا بالمبالغ المذكورة وهؤلاء اشترطوا الدفع بعدم الكشف عن اسمائهم. اما مراقبة الدولة فاكدت في تقريرها انه ينبغي الكشف عن مصادر تمويلها وذلك لوضع حد لهذه الظاهرة الخطيرة واجتثاثها من الاساس.

### في منتصف الليلة
### شمير يتمنى الا يضطر لاقالة شارون!

* تل ابيب – رفض رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، التعليق على تقرير مراقبة الدولة. وحين سأله مذيع «صوت اسرائيل» بالعبرية قبيل منتصف هذه الليلة اجاب: سأرد مع الوقت.

فسئل: هل ستقوم باقالة الوزير شارون؟ فأجاب شمير: اتأمل الا اضطر لذلك.

### ● الوحدة الاقتصادية الاوروبية ●

ووجه التقرير انتقادات الى الحكومة ووزارة الخارجية على وجه الخصوص لانها لم تقم بالاستعدادات الضرورية المطلوبة حيال الوحدة الاقتصادية الاوروبية، حيث لم تتخذ الحكومة قرارا عمليا بهذا الشأن ولم تناقش الاقتراحات التي طرحت خلال السنوات الاخيرة بهذا الشأن. ومجلس الوزراء لم يخصص جلسة لهذا الموضوع خلال السنوات الاخيرة.

### ● وزارة «الامن» والجيش: مواطنون لا يتمتعون بالحد الادنى من الامن! ●

وكرست مراقبة الدولة الجزء الثاني من تقريرها الى وزارة «الامن» والجيش الاسرائيلي والصناعات الامنية. وتناول الفصل الاول المواضيع المتعلقة باستعدادات تشكيل الدفاع المدني. وواصل التقرير، هذا العام ايضا، متابعة موضوع الاجهزة الواقية من الغازات السامة واشار الى ان الجيش تبنى بعض توصيات المراقبة بهذا الشأن حيث ادرك توزيع الاقنعة ملائمة للسكان. ومع ذلك ترى مراقبة الدولة انه يجب على وزارة «الامن» تنشيط العمل على تطوير اجهزة الوقاية الجديدة من طراز «معرفون» التي توفر ردا لمشكلة عدم ملاءمة الكمامات الموجودة حاليا. واكدت ان هناك قسما كبيرا من السكان، ولم تحدد اية فئة من السكان، لا تتمتع اليوم بالحد الادنى من الوقاية الامنية في حرب تستعمل فيها غازات كيماوية. واتضح من التقرير ان الخطة الموجودة لدى الجيش المتعلقة بانتشار صفارات الانذار لا تعتمد على دراسة مفصلة تأخذ بعين الاعتبار جميع العوامل التي تؤثر على استخدام صفارات الانذار في حالة الطوارئ. اما الجيش فقد ابلغ مراقبة الدولة بانه ينوي القيام بمثل هذه الدراسة.

واشارت مراقبة الدولة الى وجوب تسوية الجدل القائم بين وزارة الامن والمالية حول تمويل نشاطات الدفاع المدني.

ومن جهة اخرى اكدت ان نظام مراقبة وزارة «الامن» على نفقاتها يترك مجالا لحدوث تشويشات مما يلزم وزارة «الامن» بالعكوف على تلقي المعلومات حول نفقاتها بصورة متواصلة ومباشرة لتتمكن من التحقق من صحة هذه المعلومات.

واشار التقرير الى ان عدم وجود اجراءات واضحة حول التصدير العسكري يؤدي الى وقوع ملابسات مما يتطلب بلورة توجيهات واضحة في هذا والمجال الحساس».

وحول اعمال النيابة العسكرية العامة لمحت مراقبة الدولة الى اهمية النظر بامكانية اتخاذ اجراءات قانونية ضد بعض القادة الذين لم ينفذوا توجيهات القائد العسكري العام.

### ● شبكة الطرق ●

ووجهت مراقبة الدولة انتقادات لاذعة لوزارة المواصلات لانها لم تقم باعداد خطة شاملة لتطوير شبكة الطرق التي تربط بين المدن في البلاد.

### ● تلويث المياه ●

وانتقدت، كذلك، وزارة شؤون البيئة مؤكدة ان مصادر المياه في البلاد معرضة للتلويث نتيجة للاهمال وعدم قيام الوزارة باية خطوات لمنع امكانية تلويث المياه.

# ليس بالدمقراطية وحدها تُبنى الأمم!

**● اننا كثيرا ما نتحدث عن المعجزات الاقتصادية الآسيوية، ولكن نادرا ما نبحث عن الأسلوب الذي تحققت به هذه المعجزات ●**

**● بقلم: الدكتور سامي منصور ●**

بداية لا بد من تأكيد ما ليس في حاجة الى تأكيد بأن طرح القضية ليس دعوة دكتاتورية او تشجيعا لنظام عربي على قهر واحد من الشعوب العربية او كلها. فالعالم العربي خارج الحوار لأنه ليس فيه لا تنمية ولا غيرها.

ان طرح القضية ليس ردا على هذه الموجة التي وصلت احيانا الى درجة الهستيريا حول الدمقراطية، رغم انه ليس هناك اجماع بين هذه الاصوات على اطار واحد للدمقراطية وان كانت الأغلبية تتحدث عن الاسلوب الغربي رغم تعدد نماذجه.

ان طرح القضية دعوة للتفكير الجاد «وليس التقليد الاعمى» فيما اذا كانت الدمقراطية المطلوبة هي لبناء الأمم ام لهدم الكيانات القائمة، سواء كانت في شكل دول او اطار امم، فأداة الهدم ليست اداة بناء.

### قطار النمو

والمعجزات الاقتصادية الآسيوية التي يطلق عليها الإعلام الغربي اسم «النمور» هي تايوان وكوريا الجنوبية وسنغافورة وهونغ كونغ وتلحق بها في المقصورة الاخيرة من القطار ماليزيا وتايلاند. وسبقتها اليابان والصين الشعبية.

والارقام تتحدث عن هذه المعجزات او النمور:

معدل النمو (٨١ - ١٩٩٠)

| الدولة | الناتج القومي | الصادرات |
|---|---|---|
| كوريا الجنوبية | ٩.٥٪ | ١٤٪ |
| تايوان | ٨.٤٪ | ١٢٪ |
| هونغ كونغ | ٧.٦٪ | ١٣٪ |
| سنغافورة | ٧.١٪ | ١٥٪ |
| الصين | ٩.٣٪ | ١١٪ |

وتقول مجلة الايكونومست البريطانية - ١٦ - ٩١ - ان معدل نمو النمور يزيد مرتين او ثلاثا على الدول الصناعية القديمة. ومع بداية القرن القادم سوف يكون المواطن في تايوان اغنى من نظيره في نيوزيلندا، وفي هونغ كونغ اغنى ممن في بريطانيا، وفي سنغافورة افضل ممن في ايطاليا. وتقول المجلة ان افقر من في النمور سوف يصبح دخله السنوي اكثر من ٦ الاف دولار.

وقد زرت خلال العامين الماضيين ثلاثة من النمور الاربعة اكثر من مرة وهي هونغ كونغ وسنغافورة وكوريا الجنوبية، وحاولت الوصول الى سر هذه المعجزات، اذ ليس من المعقول التسليم بمقولة «ان الانسان الآسيوي له سمات خاصة». فذاك امر غير مقبول ولا بد من وجود عناصر حقيقية. والمسألة حتى ليست اشتراكية ورأسمالية، بدليل ان هونغ كونغ مثلا التي يضرب بها المثل في الحرية الرأسمالية نجد حوالي ٤٠٪ من منازلها مدعمة، نعم.. مدعمة، وكوريا الجنوبية تصر على ابقاء الشركات الاجنبية خارجها، وسنغافورة بتجربتها الرأسمالية تتحكم في كل شيء حتى حركة البشر، وجميعها تشارك في تحقيق نظام يسمح بتوزيع متوازن للدخل وتخفيض ضرائب الدخل على القوى العاملة الانتاجية. فالمسألة ليست نظريات حتى يمكن ارجاع النجاح لها.

### الاحزاب الحاكمة

العامل المشترك بين هذه المعجزات لنمور آسيا هو غياب الدمقراطية بالشكل الغربي للدمقراطية. فهناك احزاب ولكن الحاكم حزب واحد يستمر سنوات قد تزيد على ربع قرن، وحتى في الحزب الواحد الحاكم القيادات فيه لا تتغير الا بالشيخوخة الكاملة وليس شيخوخة السن، او بالوفاة. وامامنا الامثلة في اليابان والصين وتايوان وكوريا الجنوبية وسنغافورة، والصحافة مقيدة - رغم تعددها - بقوانين عديدة، بل كانت كوريا الجنوبية تعيش في ظل قانون حظر التجوال بين الساعة الحادية عشرة مساء حتى الخامسة صباحا لأكثر من ربع قرن.

ولم يحدث انتقال للسلطة في كل نمور آسيا الا بالعجز او الوفاة، حتى في تايلاند التي تبدو استثناء فإن الجوهر واحد وهو بقاء الحكم في يد نخبة والباقي مجرد قناع خداع.

والغريب ان الدولة التي تفكر في الدمقراطية الغربية هي التي يسقط فيها معدل النمو وتتعثر المسيرة، ومثال ذلك كوريا الجنوبية. فالتنمية تحتاج الى الاستقرار وتماسك المجتمع مع التزامه بمجموعة من القيم والاهداف المشتركة، مع الايمان بالعمل الشاق والجاد في ظل عدالة اجتماعية.

هذه ليست كلمات جمال عبد الناصر مثلا حتى يصاب البعض بالحساسية، ولكنها كلمات «لي كوان يو» مهندس معجزة سنغافورة وحاكمها لاكثر من ٣١ عاما حتى تنازل عن الحكم بإرادته في العام الماضي.

### التنمية والحرية

وكأن قدر البشرية هو العجز عن الجمع بين الدمقراطية والتنمية او بين الحرية السياسية والحرية في البناء. فاذا كانت تجارب الشعوب عبر التاريخ قد فشلت في ايجاد الصيغة التي تجمع التنمية والحرية السياسية فان ذلك لا يعني التوقف عن التنمية.

فالواضح حتى الآن ان الفكر السياسي لم يستطع ايجاد اطار يجمع بين الحرية وعملية بناء المجتمع. والدول التي تتغنى بنظم حرياتها حققت البناء الاساسي في غياب الدمقراطية بالمعنى الشائع.

فالتنمية اذا كانت تحتاج الى ترابط المجتمع واستقراره فان الاستقرار لا يتحقق في نظر البعض بدون الدمقراطية السياسية، بينما نجد انه في تجارب نمور آسيا تحقق الاستقرار من خلال عدالة توزيع الدخل، وهو ما اطلق عليه «النمو والمساواة» باعتبارهما وجهي عملة لا يمكن فصل احدهما عن الآخر.

واستقرت هذه التجارب الآسيوية على ان عدالة توزيع الدخل لا تتحقق بدون نظام تعليم جيد واتاحته لكل الناس بالمجان، خاصة في التعليم الاساسي، كما انه يتحقق من خلال مضمون برامج التعليم التي تخلق قيم العمل والعدالة في الانسان. وفي دراسة اجريت بماليزيا اتضح منها ان زيادة سنوات التعليم عاما اتاحت زيادة اجر العامل بحوالي ١٦٪ والفلاح بحوالي ٥٪.

والأمر الذي لا يعرفه الكثيرون هو ان ارتفاع انتاجية الفلاح في داخل قلاع النمور وهي اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان والصين، قد تحقق بفضل قانون اصلاح زراعي بالغ الراديكالية..!!

### مأزق عالمي

لعل دراسة عكسية تماما تكشف عن حقيقة المأزق الذي يعيش فيه الفكر السياسي العالمي. فأوروبا الشرقية شعرت بحاجتها الى الدمقراطية ورفض النظام الماركسي، وتم التغيير بالفعل، فاذا الجماهير تعاني من الجوع والبطالة بصورة لم تعرفها في حياتها. واكتشف الناس الخيار الصعب الذي وقعوا فيه، فقد كانوا يعيشون في ظل انظمة غير دمقراطية بالمعنى الغربي ولكنها كانت تضمن لكل منهم فرصة عمل ومسكنا وطعاما رخيصا. وحين اختاروا الدمقراطية تضاعفت الاسعار ليس مرة او اثنتين بل حوالي مائة مرة عما كانت عليه في خلال اشهر، وارتفعت معدلات البطالة بدرجة خطيرة، واصبحت دولة مثل بولندا يتنافس على برلمانها حوالي مائة حزب، وتفكك البناء بل والمجتمع كله.

والحقيقة التي يتفق عليها الكل هي ان النظام الامريكي بكل مميزاته وعيوبه هو نظام خاص لا يصلح الا في الولايات المتحدة الامريكية بل انه لا يصلح حتى لاكثر الدول عراقة في الرأسمالية مثل بريطانيا او غيرها.

والنمور في آسيا لم ينظر احدها الى اوروبا او امريكا ولا بحث عن مدارس ومذاهب، بل بحث عن افضل طريق يحقق التنمية وعدالة توزيع الدخل وبعضها حقق التنمية بما يشبه المعجزات حيث لا تتوافر معظم عناصر التنمية، ولعل ابرز واشهر مثال على ذلك سنغافورة التي تستورد كل شيء ابتداء من الكهرباء وانتهاء بالارض.. نعم الارض!!

مرة اخرى هذه ليست دعوة الى الديكتاتورية، ولكنها مجرد دعوة الى التفكير العقلاني من منطلق الانتماء اساسا، والرغبة الصادقة في غد افضل ليس للفرد - رغم اهمية ذلك - ولكن للأمة كلها. وينال الفرد نصيبه من هذا المستقبل المشرق. وهي مناقشة لا تقف عند حدود مدلول الدمقراطية او التنمية، بل تشمل كل مقومات بناء الأمم.

(العربي)

# نحو الجولة الخامسة

● اذا كان الوفد الفلسطيني، الذي سيلتقي الوفد الاسرائيلي للمرة الخامسة، سيجدد اقتراحه بشأن اقامة دولة فلسطينية، فسيقابل بالرفض من جانب الوفد الاسرائيلي. ذلك ان موعد البحث في تسوية دائمة، لا يحين، حسب اتفاقيات كامب ديفيد، قبل السنة الثالثة من قيام الحكم الذاتي، ولا يمكن تقديم اللاحق.

الا ان الاستناد على اتفاقية كامب ديفيد لا ينبغي ان يكون انتقائيا. فقد تم الاتفاق في سنة ١٩٧٨ على ان جهاز الحكم الذاتي لعرب المناطق المدارة يأتي عن طريق الانتخابات، ولا يفهم من هذا الا ان يكون المقصود هو انتخابات عامة. ومن هنا يكون اقتراح اجراء انتخابات بلدية هو بالذات خروج عن المتفق عليه.

الحكم الذاتي حسب صيغة كامب ديفيد لا تعين شيئا بالنسبة لماهية التسوية الدائمة، ولكنه يمكن الادعاء بأن جهاز الحكم الذاتي يستطيع ان يكون، او يشكل قاعدة لدولة فلسطينية. وانتخابات بلدية تقسم سكان المناطق، واسحق شمير، الذي لا يمكنه ان يتهرب تماما من فكرة الحكم الذاتي، معني بمثل هذا التقسيم. وحسب رأيه، ليس بالضرورة ايضا، اجراء الانتخابات البلدية في الوقت نفسه في كل مكان، وهو يفضل انتخابات تدريجية. وقد اجاب على اسئلة الصحفيين بالنسبة للانتخابات في المناطق بقوله: «بالطبع، وينبغي فقط تحديد وقت اجرائها، وبأية وتيرة» (معريب ٢٣/٤).

لا يستطيع وفدنا مطالبة الفلسطينيين بالالتزام باتفاقية كامب ديفيد والاكتفاء بالحكم الذاتي كحل مرحلي، ومطالبتهم في الوقت ذاته بقبول اقتراح اسرائيلي يمكن - ويستهدف - تآكل الوحدة الوطنية. وتوقيع مناحم بيغن يلزم اسحق شمير، حتى بعد انقضاء عشر سنوات.

وفي هذا الوقت دعت وزارة الخارجية الامريكية لاجراء محادثات متعددة الاطراف التي جرى الاتفاق بشأنها في مؤتمر مدريد. وقد ارسلت الدعوات الى كل الاطراف المشتركة في المفاوضات متعددة الاطراف، لكن مرغريت توتوايلر اعلنت يوم الاربعاء الماضي، ان «الفلسطينيين هم الذين يقررون من سيكون الممثلين من الشتات الذين سيشتركون في المفاوضات».

وفي القدس يدعون بأن جيمس بيكر كان اكد في مدريد بان اسرائيل غير ملزمة بالجلوس الى مائدة المفاوضات مع من لا ترغب في الجلوس معه. والوفد الفلسطيني في المفاوضات الثنائية يمثل سكان المناطق فقط. وتستطيع اسرائيل الاصرار على تنفيذ تأكيد بيكر كذلك في المفاوضات متعددة الاطراف، ولكنه سيكون من الصعب عليها المطالبة في اللجنة لحل مشكلة اللاجئين - وهؤلاء يشكلون «الشتات» اكثر من مجموعة البروفيسوريين من الولايات المتحدة - ان تبحث هذا الموضوع بدون ان يكون اللاجئون، سكان المخيمات وليس فقط في المناطق المدارة انما ايضا من لبنان، الاردن وسوريا، ممثلين في هذا البحث. ففي نهاية المطاف يتعلق الأمر بمصيرهم، واذا وافقت اسرائيل على اشتراك ممثليهم في اللجنة، فلن يكون هذا اعتراف بحق العودة، فاسرائيل لا تعترف بمثل هذا الحق، ولكن عناد اسرائيل بأنه يجب البحث في مشكلة اللاجئين بدون سماع اقوال ممثليهم في اللجنة، لن يكون مقبولا على الرأي العام العالمي.

والأمر ذاته ينطبق على لجنة التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة. وبالذات، اذا اصرت اسرائيل على ان اللاجئين لن يسمح لهم بالعودة الى اماكن سكناهم الاصلية بل يجب توطينهم في الدول العربية، وتدعي انه يمكن مثل هذا التوطين كجزء لا يتجزأ من برنامج شامل لتطور المنطقة اقتصاديا، فان هناك حاجة للسماح لممثلي اللاجئين بالمشاركة ايضا في ابحاث هذه اللجنة.

والرفض الاسرائيلي كذلك بالسماح لممثلي اوروبا بالاشتراك في اللجنة التي تبحث في مراقبة تدفق الاسلحة على المنطقة، لا يبدو هذا الرفض مقنعا. فالاتفاق على مراقبة كهذه - لا توقع عليها دول اوروبا، بما فيها فرنسا - فان قيمة هذا الاتفاق ستكون محدودة جدا.

(الفتحاوية «هآرتس» ٩٢/٤/٢٦)

# مفكرة موتريل - ١٩٩٢

● تتمة من صفحة ٦●

التحاور العربي/ الاوروبي، كما اضعنا وما زلنا نضيع فرصة احتفالات اسبانيا بذكرى خمسمائة عام على اكتشاف العالم الجديد، وعلى طرد العرب واليهود، حيث قام هؤلاء اليهود بتنظيم زيارة رسمية لرئيس دولة اسرائيل، بدأت في اليوم التالي لانتهاء مهرجان موتريل وتكللت باحتفال يهودي ضخم جرى في بيعة مدريد، لبس فيه ملك اسبانيا والعديد من رموز اسبانيا الحاكمة على رؤسهم (الكيبا) اليهودية احتفالا وتأكيدا لعودة اليهود الى (اراضيهم) و (بلادهم) الاسبانية التي طردوا يوما منها. صحيح ان الملك خوان كارلوس لم يعتذر في كلمته في الاحتفال عن طرد اليهود من اسبانيا منذ خمسمائة عام، وان ألمح الى ان ذلك قد حدث لاعتبارات تتعلق بسلامة وأمن الدولة وقتذاك، والتي رأت ان وحدتها الجغرافية تكمن في وحدتها الدينية، وصحيح ايضا انه دافع عن الحقوق الشرعية القومية للشعب الفلسطيني امام هرتسوغ في مأدبة العشاء التي اقامها على شرفه، لكن الصحيح ايضا ان نغمة (التصالح) كانت السائدة في خطابات الجميع المتبادلة خلال الزيارة الرسمية، وان عاهل البلاد قال لهم: «ان السفاراد ليس مجرد حنين للماضي، بقدر ما هو مسكن، لا ينبغي على اليهود الاستقرار فيه كأنهم في منزلهم الخاص، لأن الاسبان اليهود هم بالفعل في منزلهم الخاص». فهل يمكن ايضا قول نفس الشيء للعرب الذين طردوا بالملايين - وليس بالالاف - من اسبانيا؟ وهل ترضى اسبانيا والعالم بنظامه القديم والجديد بعودة احفاد العرب المطرودين الى شبه جزيرة ايبيريا، او على الاقل الى بلاد الاندلس، فردوسهم المفقود كحاضرهم الآني؟ وهل ما زال احفاد هؤلاء العرب المسلمين المطرودين يحملون مفاتيح بيوتهم التي طردوا منها، مثلما ما زال اليهود يحتفظون بتلك المفاتيح؟ ام قد اضاعوها كما اضاعوا ماضيهم؟ وختاما هل سنقوم معا باداء دورنا الصحيح داخل هذا المهرجان؟ ام ستمزقنا الفرقة والمساومة والبحث عن الادوار القيادية فنقبل في الغد ما نرفضه اليوم؟.. اكاد ان اقول متشائما بأن الطريق الثاني هو طريقنا.

*** تهنئة ***

* أحر التهاني نقدمها الى الرفيق ابو زاهر بمناسبة زفاف ولديه زاهر وعمران وعروسيهما. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

الحزب الشيوعي والجبهة - منطقة ام الفحم

للبوم الثاني على التوالي:

## فرض حظر التجول على حي الشيخ رضوان

* استمرار اعتصام ذوي المعتقلين في مقر الصليب الاحمر في غزة *

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - استمر، امس الاثنين، فرض حظر التجول على حي الشيخ رضوان في مدينة غزة لليوم الثاني على التوالي اثر استشهاد المواطنة فاطمة عبد العزيز الحواجا (٧٠ عاما) متأثرة باستنشاق الغاز المسيل للدموع.

واطلق جنود الاحتلال العيارات النارية بشكل عشوائي على الاهالي في قرية بني سهيلا شرقي بمدينة خانيونس بعد ان قام جنود الاحتلال باغلاق شارع فرعي بحجة اطلاق النار على دورية عسكرية من الشارع نفسه ليلة الجمعة الماضية فاصيب (١٣) مواطنا.

واغلقت سلطات الاحتلال ايضا، شارعا في بلوك واحد في مخيم البريج بحجة رشق الحجارة على الدوريات العسكرية.

واستمر اعتصام اهالي المعتقلين في مقر الصليب الاحمر في مدينة غزة لليوم الثالث على التوالي تضامنا مع ابنائهم المعتقلين والمضربين عن الطعام في قسم (هـ) من سجن كتسيعوت «انصار - ٣» احتجاجا على الظروف السيئة في المعتقل.

في بيان مشترك لستة فصائل فلسطينية في قطاع غزة

# ايهـــا القتـلة الامبريـــاليون..

# ارفعـوا ايديكم عن الشعب الليبي!

● الشعب الفلسطيني يطالب الدول العربية برفض قرارات مجلس الامن الامريكي الجائرة ضد ليبيا وحماية الشرعية الدولية من الهيمنة الامريكية التي تتعامل مع القضايا بمكيالين ●

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار- وزع في قطاع غزة بيان موقع من ستة فصائل فلسطينية اكدت فيه على وقوف الشعب الفلسطيني الى جانب ليبيا ضد «قرارات مجلس الامن الامريكي الجائرة» وطالبت الدول العربية الى رفض هذه القرارات والعمل على حماية الشرعية الدولية من الهيمنة الامريكية التي تتعامل بمكيالين، خاصة فيما يتعلق بالقضايا العربية والقضية الفلسطينية.

وجاء في البيان المشترك:

«تتصاعد يوما بعد يوم الهجمة الامبريالية - الصهيونية على الامة العربية وشعوب العالم الثالث، متخفية تحت عباءة مجلس الامن، الذي اصبح ينفذ التعليمات والاوامر من البيت الامريكي. وتتضح جليا معالم النظام العالمي الجديد الذي تحاول ان تفرضه الامبريالية الامريكية على المجتمع الدولي، بالتهديد والارهاب وفرض الضغوط الاقتصادية وبالتدخل العسكري.

«فلم يمض وقت طويل على جريمة العصر الكبرى التي اقترفتها الامبريالية الاطلسية والصهيونية بالتواطؤ مع الرجعية العربية ضد الشعب العراقي الشقيق الذي لا يزال يتعرض منذ اغسطس عام ١٩٩٠ لحظر اقتصادي وعسكري شامل. ويجري يوميا انتهاك لحقوقه الوطنية واعتداء على حرمة وطنه واغتصاب لارضه، حتى جاء دور الشعب العربي في ليبيا وبقرار ايضا من مجلس الامن الامريكي الذي اقر فرض الحظر الجوي والعسكري عليه، وملوحا باستخدام القوة ما لم ينصع لقرارات مجلس الامن الجائرة التي لا تستند لمنطق او قانون. لكنها تأتي تعبيرا عن تحول مجلس الامن لاداة طيعة بيد الامبريالية العالمية بعد زوال الاتحاد السوفييتي كقوة عظمى.

وان الحرب المعلنة ضد ليبيا ليست لمكافحة الارهاب كما يدعون، بل بهدف اخضاعها كليا للسيادة الامبريالية ومعاقبتها على مواقفها الوطنية، كما لم تكن الحرب المدمرة ضد الشعب العراقي بهدف تحرير الكويت، بل لتدمير القوة العسكرية العراقية والارادة العربية التي باتت تهدد امن اسرائيل، وفي محاولة لتخويف ومنع اي دولة عربية في المستقبل للوقوف في وجه اسرائيل والسياسة الامريكية في المنطقة العربية. واذا كانت الحكومة الليبية قد تجاوبت منذ بداية الازمة، وقدمت الاقتراح تلو الاخر لتسويتها بالطرق السلمية، وباستعدادها لتسليم المتهمين لدولة محايدة، فان مجلس الامن الدولي والادارة الامريكية تجاهلا هذه المقترحات، واعلنا بشكل وقح اخضاع ليبيا للسياسة الامبريالية في المنطقة.

«ان شعب الانتفاضة الباسل في المناطق المحتلة، يتعرض يوميا ومنذ اكثر من عشرين عاما للقمع الوحشي واعمال البطش المستمر، وانتهاك فاضح لحقوق الانسان الفلسطيني يكتوي بنيران السياسة الامبريالية الامريكية والصهيونية، ومثله يتعرض الشعب اللبناني الشقيق للارهاب، وبدعم امريكي ونتاج التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل. هذا في حين الاحتلال الاسرائيلي لا يزال مستمرا في الاراضي الفلسطينية واللبنانية والسورية.

«وشعبنا الفلسطيني الذي يكافح من اجل حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة، باعلى صوته يعلن تضامنه الكامل ودعمه للموقف الليبي المشرف، ويصرخ في وجه الامبرياليين والرجعيين من العرب ان ارفعوا اياديكم عن الشعب الليبي الشقيق. ويطالب في نفس الوقت الدول العربية ضرورة التلاحم والتضامن مع ليبيا، ورفض قرار مجلس الامن واعتباره باطلا، ويناشد كل الجماهير العربية والاسلامية وكل قوى السلام والدمقراطية في العالم بالتعبير عن رفضها للسياسة الامريكية والمطالبة الجادة لحماية الشرعية الدولية من الهيمنة الامريكية، ومواجهة الاعتداءات عليها او التعامل معها بمكيالين، خاصة بما يتعلق بالقضايا العربية والقضية الفلسطينية. ولقد بات من الضروري توحيد كل الطاقات للدفاع عن الكرامة العربية والمصالح الوطنية للشعوب العربية والاسلامية ومواجهة السياسة الامبريالية الامريكية وكل قراراتها الارهابية بكل حزم، والا فان الدور على المستسلمين والخانعين آت. فالتضامن العربي اليوم مع الشعب الليبي هو مطلب كل الجماهير العربية وهو واجب وطني ومقدس.

«نعم للتضامن مع الشعب العربي الليبي الشقيق. نعم لجبهة القوى المعادية للامبريالية موحدة. لا لسياسة الرضوخ للهيمنة الامريكية - الصهيونية. عاشت منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد. عاش شعب الانتفاضة الباسل. المجد والخلود لشهدائنا الابرار».

«حركة التحرير الفلسطيني «فتح» حزب الشعب الفلسطيني الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين جبهة التحرير العربية جبهة النضال الشعبي الفلسطيني».

## رسالة خاصة من واشنطن

● تتمة ثن صفحة ١ ●

الاراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك في محاولة للالتفاف على المشروع الفلسطيني باجراء انتخابات سياسية عامة.

ولم تتضمن الافكار الاسرائيلية اية اشارة الى المشروع الفلسطيني الذي عرض على الوفد الاسرائيلي خلال جولة المفاوضات الماضية.

واكد الوفد الفلسطيني تمسكه الحازم بمشروعه القاضي باجراء انتخابات سياسية عامة لانتخاب سلطة الحكومة الانتقالية الفلسطينية.

وصرحت د. حنان عشرواي، الناطق الرسمي باسم الوفد الفلسطيني بان الافكار الاسرائيلية التي طرحت في جلسة امس لا تعالج القضايا الجوهرية التي تناولها المشروع الفلسطيني مثل نقل السلطة. واضافت ان اقتراح اجراء انتخابات بلدية يشكل التفافا على المشروع الفلسطيني.

وقالت عشراوي في مؤتمر صحفي عقدته بعد انتهاء جلسة المحادثات، انه يجب وضع الانتخابات البلدية في اطارها المناسب. وقالت ان اسرائيل تسببت في جرح او طرد رؤساء بلديات منتخبين. واضافت اننا نرغب في طرح الانتخابات البلدية ولكن بعد انتخاب مجلس فلسطيني يكون مصدر سلطة وتشريع.

وقالت ان طرح موضوع الانتخابات البلدية وتجاهل الانتخابات السياسية العامة التي تضمنها المشروع الفلسطيني يشكل انتهاكا للحقوق الفلسطينية لان اجراء هذه الانتخابات هو من حق الفلسطينيين وحدهم.

وقالت عشراوي ان الوفد الفلسطيني ملتزم بتوجهه الجدي نحو السلام. واكد مرارا على ضرورة الالتزام بالجدول الزمني المبين في رسالة الدعوة، خاصة ونحن الان في منتصف العام التفاوضي. واكدت ان اسرائيل باجراءاتها التعسفية في الاراضي المحتلة واستمرارها في بناء المستوطنات تضع عراقيل وعقبات كبيرة امام عملية السلام.

وعقد في مقر وزارة الخارجية الامريكية، امس، اجتماع بين عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني ومسؤولين في الخارجية الامريكية تم خلاله مناقشة عدد من القضايا المتعلقة بجولة المفاوضات الحالية.

وحضر الاجتماع عن الجانب الفلسطيني د. حنان عشراوي وغسان الخطيب وانيس القاسم ونظمي الجعبة وحضره عن الجانب الامريكي ادوارد جرجيان، مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط وعدد من موظفي وزارة الخارجية.

واستعرض الجانب الفلسطيني خلال الاجتماع العقبات التي تضعها اسرائيل امام المسيرة السلمية وخاصة استمرار عمليات الاستيطان والانتهاكات اليومية لحقوق الانسان.

واكد الجانب الفلسطيني خلال الاجتماع تمسكه بمشروع الانتخابات السياسية العامة في الاراضي المحتلة.

ووصفت عشراوي اللقاء بانه ايجابي وقالت ان الجانب الامريكي عبر عن امله في ان تبذل جميع الاطراف قصارى جهدها من اجل تحقيق تقدم ملموس خلال هذه الجولة من المفاوضات.

وعقد رؤساء الوفود العربية المشاركة في مفاوضات السلام الثنائية جلسة الليلة قبل الماضية، بالتوقيت المحلي، في مقر اقامة الوفد الفلسطيني في فندق «جراند» في واشنطن. واكد رؤساء الوفود على تعزيز التنسيق العربي المشترك في كل المواضيع المطروحة على طاولة المفاوضات واكدوا ان وحدة الموقف التفاوضي العربي هي الضمانة الاساسية لتحقيق مكاسب سياسية في عملية السلام الجارية الان.

واتفق رؤساء الوفود على رفض الحلول المنفردة والاتفاقات الثنائية مؤكدين ان السعي يتم لتحقيق سلام يشمل جميع اطراف الصراع. واتفقوا على متابعة الاتصالات والتنسيق. كما تم الاتفاق، ايضا، على عقد اجتماع للوفود العربية يوم غد الاربعاء في مقر اقامة الوفد الاردني لتقييم سير المحادثات ومتابعة التنسيق.



ازمة حكومية في المانيا:

# استقـــالة وزيــري الخــارجية والصحة

* اضراب قطاع النقل في معظم المدن الالمانية احتجاجا على الاجور المتدنية *

● بون - وكالات الانباء - على خلفية الوضع الداخلي في المانيا تشهد البلاد ازمة حكومية بالاضافة الى الاضراب في قطاع النقل المشترك في المدن الالمانية.

فقد اعلن وزير الخارجية الالماني، هانس ديتريش غينشر (٦٥ عاما) الذي يشغل هذا المنصب منذ (١٩٧٤) انه سيستقيل في السابع عشر من ايار المقبل بعد ١٨ عاما يوما بيوم من تعيينه.

وقال غينشر الذي يعتبر اكثر السياسيين شعبية في المانيا امام اللجنة القيادية في الحزب الليبرالي الذي ينتمي اليه «لم يكن قرار استقالتي سهلا وهو قرار اتخذته بعد تفكير طويل وعميق كان يشغلني منذ اواخر عام ١٩٩٠ واوائل العام الماضي».

وكان غينشر تولى الدبلوماسية الالمانية بصورة خاصة طوال فترة توحيد المانيا بعد سقوط جدار برلين عام ١٩٨٩ وحتى توحيد شطري البلاد رسميا في الثالث من تشرين الاول عام ١٩٩٠.

كما اعلنت وزيرة الصحة الالمانية، غيردا هاسفيلد، (٤٢ عاما) بعد ساعة على اعلان غينشر استقالته انها ستنسحب هي، ايضا، من حكومة المستشار هلموت كول.

ورفض الناطق باسم الحكومة الالمانية تقديم اية ايضاحات وتعذرت معرفة اسباب استقالة وزيرة الصحة.

وسيضطر المستشار كول بعد استقالة الوزيرين المفاجئة الى اجراء تعديل وزاري لم يكن متوقعا قبل نهاية العام الحالي.

تنتمي هاسفيلد الى الاتحاد الاجتماعي المسيحي في بافاريا المتحالف مع الاتحاد المسيحي الدمقراطي، برئاسة كول، فيما يعتبر غينشر الشخصية الرئيسية في الحزب الليبرالي.

واعلن مسؤول كبير في الحزب الليبرالي لوكالة الصحافة الفرنسية في ختام اجتماع حضره عدد من قادة الحزب مع المستشار الالماني ان ايرمغارد شفاتزر من الحزب الليبرالي (٥٠ عاما) ستكون وزيرة الخارجية الجديدة في الحكومة الالمانية خلفا لغينشر.

وعلم من مصادر محلية ان الاضراب المعلن في اجهزة القطاع العام بدأ صباح امس بتوقف وسائل النقل المشترك في المدن الكبرى في غرب البلاد وفي برلين عن العمل كما اضطرب العمل في مراكز البريد والسكك الحديدية.

وتعطلت عمليات النقل بالباصات والترامواي والمترو بصورة خاصة في ميونيخ وهانوفر وشتوتغارت وكارلسروه واولم وماينس وكيل وتوقعت الشرطة اضطرابا شديدا في حركة السير في المدن صباح اليوم ذاته.

* غينشر *

وكانت النقابة الرئيسية للنقل والخدمات العامة التي تضم (٢.٣) مليون عضو اعلنت الاضراب، يوم السبت، ويشمل الاضراب موظفي قطاع الخدمات والمؤسسات العامة باستثناء الموظفين الاداريين المحرومين من الحق بالاضراب.

وتطالب النقابة بزيادة الرواتب بنسبة (٩.٥٪) فيما يرفض ارباب العمل منح زيادة تتعدى (٤.٨٪) اي بنسبة ارتفاع المعدل السنوي للتضخم بالقياس الى معدل ارتفاعه في آذار الماضي.

وصوت العاملون في السكك الحديدية وفي قطاع البريد على الاضراب في نهاية الاسبوع ولم تخرج القطارات من المحطات، امس، في عدد من المدن في غرب البلاد كما امتنع (٨٥٠٠) موظف في البريد عن الالتحاق بمراكز عملهم ويتم فرز الرسائل ببطء شديد منذ الجمعة في مراكز البريد الكبرى.

وفي بون شمل الاضراب وزارات الدفاع والاقتصاد والجهاز الاعلامي للحكومة.

# البازار
## اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد




سوبارو اوتوماتيك موديل ١٩٧٩ ماتور سنة ١٩٩. بحالة جيدة ت: ٤/٨٨٢٢١٧. ٤/٨٨٣٠٨. (٤٧٦)

سوبارو ..D.L١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦١)

سوبارو ..D.L١٦ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٦)

سوبارو ستيشن ١٦.. موديل ١٩٧٧ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٤)

سوبارو ..D.L١٤ ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٨)

سوبارو ..D.L١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٥)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤٠٦)

**كامل نط**
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة ـ الناصرة
☎ ٦/٥٥٢٢٣٩.

فورد سييرا كلاسيك ١٦.. موديل ١٩٨٩ مع جميع الاضافات ت: ٩٣٨٤٢٤/٥٢. (٤٨٩)

فورد سييرا ١٦.. LC اوتومات موديل ١٩٨٤في وضع ممتاز ت: العمل ٦/٣١١٣٤٤. البيت ت:٦/٣١١٠١٢. (٤٨٠)

فورد سييرا ..L١٣ موديل ١٩٨٣ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤٠٥)

فورد ترانزيت موديل ١٩٨٣ بحالة جيدة ت: ٨٦٦٤٤٢/٤. ٤/٨٦٠١٤٠. (٤٨٨)

فولسفاچن جيتا G.L ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٩ يد اولى بوضع ممتاز ت: ٤/٨٠٢٤٢٧. (٣٥٢)

## دور للبيع

للايجار في حيفا دار مساحتها ١٠..م٢ مقابل المستشفى الايطالي ت: ٤/٥٢٧٨٩٣. ٤/٥٣٥٨٢١. (٤٩٠)

للبيع بالمفتاحية دار في حيفا في المدينة التحتا شارع بن يهودا هليفي (٥) مؤلفة من ٣٠٥ غرف والتسليم فوري ت: ٦٦١٩٧٠/٧٢٥٧٣٢. ٤ (٤٨٣)

للبيع دار على ارض ٢٥٠م٢ في حيفا شارع الزيسو ١٠ قسيمة ١٠٨٢١ قطعة ١٠ للاتصال ٦/٥٧٩٦٤٢. (٤٨٥)

دار للبيع في الناصرة في حي الروم مؤلفة من ثلاثة طوابق طابقين للسكن والطابق الثالث فارغ مساحة كل طابق ١٠.. م٢ ت: ٦/٥٧٦٨٤٦. (٤٧٩)

للايجار شقة في حيفا مؤلفة من ٤ غرف ، طريق ستيلا مارس ٢١ مع اثاث جزئي ت: ٤/٥٢٦٩٥٠. (٤٧٢)

ڤيلا للايجار في نتسيرت عيليت ٣٠.. م٢ على طابقين (كوتدج) للاتصال ٦/٥٧٥٦٨٠. ٨/٢٤٨٥١٠. (٤٦٤)

للبيع دار في الناصرة في موقع ممتاز بمساحة ١٧٠م٢ بناء عصري مع مدخل منفرد للاتصال ت: ٦/٥٦٤٥٩٤. في ساعات المساء (٤٤٣)

## الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
☎ كفرياسيف ☎
٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ – ٤/٩٦٢٧٤٨.

اودي ١٦.. موديل١٩٨٧ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٥)

رينو ٩ G.T.C ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤٢٧)

رينو ..١ G.T.C موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٣)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٣ اوتوماتيك + مكيف هوائي ت: ٤/٥٣٦٨٦٧. (٤٧١)

رينو ٥ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٩)

B.M.W ٣١٦ ..١٨ موديل ١٩٨٣ اوتوماتيك ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٠)

B.M.W ٣١٨ ا اوتومات موديل ١٩٨٥ يد اولى حسب التسعيرة ت: ٤/٩٢٩٥٥٣. في العمل ٤/٩٢١٧٧٧. (٤٦٣)

فيات ١٣١ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٦)

فورد سييرا موديل ١٩٨٨ ١٦.. L C كلاسيك مع تحسينات خاصة وفي وضع ممتاز ت: ٦/٣٥٢٩٩٠. (٤٧٧)

فولسفاچن چولف ١٦.. موديل ١٩٧٧ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٢)

ڤولڤو ٢٤٤ موديل ١٩٨٤ ٢١.. مع اضافات ت: العمل ٦/٥٥١٩٣٩. البيت ٤/٨٦٥٦٦٩. (٤٨٦)

بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨٧ مع اضافات ت: العمل ٦/٥٥١٩٣٩. البيت ٤/٨٦٥٦٦٩. (٤٨٧)

بيجو ٣٠٥ ..١٣ GL موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٢)

بيجو ٣٠٥ ..١٣ GL س موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٧)

سيترون پلاس ..١٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٧)

كراج
MITSUBISHI MOTORS
ميتسوبيشي
خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ ٦/٥٧٩٨٠١.
☎ ٦/٥٥٦٨٦١.






## فرصة لا تعوض
للراغبين في الدراسة الجامعية
في الجامعات الروسية
امكانية دراسة الطب ، الهندسة بفروعها ، المحاماة ، الصيدلة وعلم النفس
تكاليف الدراسة للمدة كاملة ٧ سنوات ا و ٦ سنوات اقل من تكاليف سنة واحدة في اي دولة اخرى
ولاول مرة يمكن الالتحاق باشهر معهد رياضي في العالم لدراسة
الطب الرياضي ، فيزوترابيا ، علاج طبيعي، مساج
تدريب لجميع فروع الرياضة والحصول على شهادة ماجستير معترف بها في اكثر من مائة دولة
لمزيد من التفاصيل الاتصال الاتصال برقم ٦/٧٤١٦٤٤
فضل نعامنة – عرابة التسجيل فورا

## مطلوب للعمل
في شركة للبناء والتطوير
١) مدير عمل ذو تجربة خمس سنوات مع معرفة بالمقاسات
٢) مساح مؤهل مع تجربة خمس سنوات
للاتصال مع ميخائيل: ☎ 04/411455 العمل
☎ 04/730462 البيت

## مطلوب للعمل

مطلوب موزعون وموزعات لتوزيع مجلة صوت القرى للاتصال ت: ٤/٣٤٨٨٧٦. (٤٩١)

مطلوب فرقة عمال بناء مهرة وذوي خبرة مع سيارة للعمل في حيفا للاتصال مساء ٦/٥٥٤٠٥٧. او ٦/٥٧٢٩٥١. (٤٨٢)

مطلوب كوافير/ة ذو خبرة عالية لادارة صالون الف ليلة وليلة للعرائس في عكا بن عامي (٥٤) ت: ٤/٩١٠٣٩٧. (٤٨٤)

مطلوب للمحمة اخوان صباح لحام وعامل شوارما ذوي خبرة شارع الحوري ٤٣ حيفا ت: ٤/٥٢٩٢٤٦. (٤٧٥)

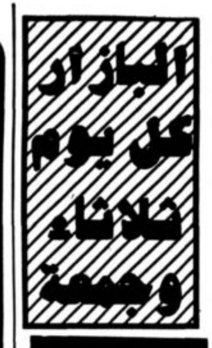
مطلوب موزع رئيسي لوسائل تربية باللغة العربية المطلوبة في كل بيت ويستطيع تشغيل وكلاء ويعطى له حق وكيل وحيد مع ارباح عالية ومضمونة ت: ٣/٢٩٢٥١١. ٣/٥٢٨٤٣٥١. (٤٦٧)

## متاجر مكاتب

محل للايجار في قرية الشبلي مصنع خياطة سابقا مساحته ٣٠٠ م٢ قوة الكهرباء ٣ فازا مجهز بحمامات + غرفة مطبخ للاتصال مساء ٦/٧٦٧٣٣٧. (٤٦٥)

مكاتب للايجار لدى الكنيسة الانجيلية الاسقفية في شفاعمرو في وسط المركز التجاري ت: ٤/٨٦٨٧٦٣. ٤/٨٦٩٣٠٨. (٤٦٦)

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة




## أزياء




**أزياء جميلة**
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

موسيقى

محل لبيع
**جميع الادوات الموسيقية**
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة
معاملة حسنة
نحترم فيزا ويسرا كارت
الرينة :العمل ٥٦٣٤٦٧
البيت ٦/٥٦٦٠٥..
منذر برانسي
ترقبوا افتتاح محلنا الجديد على الشارع

**מבלע**
## قاعة سينما ديانا الناصرة
☎ 06/554650
تخفيض افلام خلال ٣٠ دقيقة
كمبيوتر IBM اصلي
اسطوانات كومباكت ديسك
واشرطة عربية صنع الخارج
مكتبة فيديو ضخمة
آلات موسيقية واورغات شرقية

## الى جمهور المحامين
فرصة لا تعوض ولمدة محدودة
مجموعة قوانين دولة اسرائيل "דינים"
1800 ₪
السعر يشمل עדכון 101 الاخير
مجموعة قوانين دولة اسرائيل(גדעון) 1600 ₪
السعر يشمل עדכון 178 الاخير
امكانية الدفع بـ ٨ اقساط متساوية والتسليم فوري
" זוסמן""סדרי הדין האזרחי" 660 ₪
الدفع بـ ٤ اقساط متساوية
وكما يوجد لدينا جميع كتب القانون وكتب الضرائب والمحاسبة
اتصلوا فورا ت:٤/٥٢٠٥٣٥. ٤/٥١٠٧٦٨.
فاكس ٤/٥٢٥١٧٣. شارع شبتاي ليفي ٣١ حيفا

## حركة النساء الدمقراطيات الناصرة
تعلن عن افتتاح
**دورتين لتصميم الازياء والفنون**
التسجيل يكون خلال شهر نيسان لتبداء الدورات في بداية شهر ايار كما تعلن عن استقبال طلبات لخياطة ملابس للنساء والفتيات والعرائس بتنفيذ مصممات ازياء ماهرات باسعار معتدلة وذلك في المركز النسائي في حي الاقباط في الناصرة لمزيد من التفاصيل ت: ٦/٥٥٦٧٦.




للبيع مطحنة حديثة مع جاروشة برغل في سخنين ت: ٧٤٤١٨٦/ ٦/٧٤٣٨٩١. (٤٧٨)

محددة
**يوسف الشاويش**
عرابة ت:
البيت ٦/٧٤٤٠٣٩.
المحل: ٦/٧٤١٢٦.
صناعة سقايل للقصارين
دعم للعمار وابواب ملاجئ
ابواب راف بريح

**البطوف** אל-בטוף
מבלע سخانات
כרומגן
ب ١٠ اقساط
سخنين ☎
06/743587 المكتب
06/743935 البيت

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| «الاتحاد» | «الاتحاد» | «الاتحاد» | «الاتحاد» | «الاتحاد» | «الاتحاد» | «الاتحاد» | «الاتحاد» |
| حيفا | الناصرة | عكا | ام الفحم | شفاعمرو | الطيرة | عرابة | القدس |
| ☎ 511296 | ☎ 554330 | ☎ 912431 | ☎ 312628 | ☎ 866356 | ☎ 938557 | ☎ 741607 | ☎ 256779 |

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الثلاثاء ٢٨ نيسان ١٩٩٢ الصفحة ١٢




*● البطاقة الجميلة المعبرة، اعلاه، اصدرها فرع الناصرة للشبيبة الشيوعية، هذا الاسبوع، على شرف عيد العمال العالمي – اول ايار ●*

بدعوة من الجبهة الدمقراطية في منطقة حيفا:

# سلسلة بشرية في خليج حيفا واخرى في وادي النسناس احتفالا باول ايار

## * «لن ينجحوا في اسقاط رايات اول ايار الكفاحية من ايدينا» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نشاطين مميزين بمناسبة اول ايار هذه السنة هما عبارة عن سلسلتين بشريتين، الاولى ستقام بعد ظهر غد الاربعاء في خليج حيفا وبين جماهير العمال هناك، والثانية ستقام مساء بعد غد الخميس، في منطقة وادي النسناس.

وتنظم شبيبة الجبهة، في يوم اول ايار نفسه، لقاء احتفاليا. اضافة الى المشاركة في مظاهرة اول ايار في تل ابيب في اليوم نفسه.

وفي اطار التحضيرات لاول ايار التقى عشرات الجبهويين في نادي المؤتمر في حيفا، امس الاثنين، وانطلقوا الى مختلف الاحياء يوزعون منشور الجبهة بهذه المناسبة تحت عنوان: «ايها العاملون والعاملات في منطقة حيفا: اول ايار عيدكم. ولن ينجحوا في اسقاط راياته الكفاحية من ايديكم!». وجاء في المنشور:

«الجماهير العربية والقوى الشعبية العاملة احوج ما تكون اليوم الى رفع رايات الكفاح في اول ايار من اجل لقمة العيش الكريم، وحقها في العمل، ضد البطالة والغلاء وسحق الاجور. هناك من يريد لنا ان نطوي رايات اول ايار الكفاحية بينما تعيش اكثر من ثلث عائلات المستأجرين في اسرائيل تحت خط الفقر! وبينما تقذف حكومة اسرائيل المليارات الى مستنقع القمع والاستيطان الاحتلالي المجنون على حساب الخدمات الاساسية، التعليم والصحة، والخدمات الاجتماعية. ليكن ردنا صرخة نضال مدوية من اجل الخبز والعمل والسلام العادل والمساواة! فهلموا للمشاركة في نشاطات اول ايار ١٩٩٢، وهي: * يوم الاربعاء ٩٢/٤/٢٩ – الساعة الثالثة بعد الظهر: سلسلة بشرية في المنطقة الصناعية في خليج حيفا. التجمع الساعة الثالثة بعد الظهر في مفرق كريات آتا.

* يوم الخميس ١٩٩٢/٤/٣٠. الساعة السادسة مساء: سلسلة بشرية في شارع الحوري. التجمع في شارع الحوري، زاوية وادي النسناس * يوم الجمعة الاول من ايار – المظاهرة المركزية في تل ابيب – السفر من حيفا الساعة ٩... صباحا من شارع الحوري بجانب السوليل بونيه * يوم الجمعة – الاول من ايار – الساعة الخامسة والنصف مساء لقاء احتفالي للشبيبة الجبهاوية تنظمه شبيبة الجبهة في نادي المؤتمر، شارع مار يوحنا ٣٩.



قائمة عنصرية جديدة، في برنامجها:

# منع العرب من خوض الانتخابات وتنفيذ «سوبر ترانسفير» بحقهم!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قائمة عنصرية جديدة تعتمد نهج معاداة العرب والدعوة الى ترحيلهم، ستخوض انتخابات الكنيست الثالثة عشرة. وتدعو هذه القائمة الى منع العرب من الترشيح وخوض الانتخابات!

ويقف على رأس هذه القائمة عضو الكنيست الاسبق، شموئيل بلاطو شارون، الذي ادانته محاكم فرنسا بتهم خطيرة، منها السرقة والرشاوى وغيرها.

فبرنامج هذه القائمة، كما تم نشره، يعتمد «اربعة مبادىء» عنصرية فاشية:

* «سوبر ترانسفير» – طرد فوري وترحيل كل شخص لا يعترف بالدولة وعلمها.

* عقوبة اعدام لمن يسميهم البرنامج بـ «كل المخربين».

* اخراج «الاحزاب العربية» عن القانون ومنع وجود اي عضو كنيست عربي في «قوائم اسرائيلية» قبل احلال السلام. وهذا يعني منع كل العرب من ترشيح انفسهم لانتخابات الكنيست واخراج الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي، الذين يعتمدون اساسا على الصوت العربي، عن القانون!

* منع مطلق لاعطاء تصاريح بالعمل في اسرائيل للفلسطينيين من المناطق المحتلة وكذلك للعمال الاجانب. ويتم استبدالهم بالمهاجرين الجدد.

وهجم بلاطو شارون حزب «موليدت» الترانسفيري وزعيمه رحبعام زئيفي. و«اخذ» عليه انه يتحدث فقط دون ان يفعل شيئا. وبهذا دعوة صريحة لترحيل العرب من البلاد!



تجاوبا مع نداء اللجنة المركزية للحزب

# ٢١... شيكل تتبرع بها كفرياسيف ومجد الكروم وابو سنان لانقاذ «الاتحاد»

● حيفا – ادارة «الاتحاد» – حضر عضو المكتب السياسي للحزب رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، الرفيق نمر مرقس، الى مكتب «الاتحاد»، امس الاثنين، وسلم ادارتها مبلغ (٢١) الف شيكل تم جمعها تبرعا من رفاق «الاتحاد»، واصدقائها في كفرياسيف ومجد الكروم وابوسنان وذلك لدعم «الاتحاد» وتجاوبا مع نداء اللجنة المركزية للحزب بهذا الخصوص.

واخبرنا الرفيق نمر انه ما ان تم تعميم نداء اللجنة المركزية حتى كان رفاق «الاتحاد» واصدقاؤها يتنادون بعضهم لبعض ويجندون الدعم المالي الضروري لبقاء الجريدة واخراجها من ازمتها ومواصلة عطائها وتطورها للسنين القادمة.

وفي فترة وجيزة جدا تم جمع (٢١) الف شيكل على النحو التالي: * كفرياسيف – ١٤١٤٠. شيكل (وكانت في بداية الحملة قبل شهرين قد جمعت ١٥ الف شاقل) * مجد الكروم – ٥٠٠٠ شيكل * ابو سنان ١٣٥. شيكل.

وعلمنا ان بعض رفاقنا اخذوا قروضا من البنك او غيره تعهدوا بتسديدها فيما بعد، ودفعوها نقدا خلال الايام الثلاثة.

ان ادارة «الاتحاد» تحيي حمية رفاقنا واصدقائنا الاحباء في كفرياسيف ومجد الكروم وابوسنان. وننتظر من رفاقنا في بقية المناطق والفروع التحرك لانقاذ الجريدة.

في نتانيا:

# «مجهولون» يكتبون على سيارة تابعة للامم المتحدة «كهانا حي»!

● نتانيا – من صلاح حاج يحيى – اقدم مجهولون، امس الاثنين، على الحاق الاضرار بسيارتين تابعتين لموظفي الامم المتحدة بينما كانتا تقفان في شارع «الملك داود» في نتانيا. وكتبوا على احداهما «كهانا حي»!

وقالت الشرطة ان موظفي الامم المتحدة قدموا شكوى للشرطة بعد ان اعطب المجهولون عجلات السيارتين. وان الشرطة في المدينة تحقق في الحادث.

# اختناق طفلة اثر نشوب حريق في بيت في حولون

● تل ابيب – ماتت طفلة عمرها (١٨) شهرا، ٧مساء امس الاثنين، اختناقا من الدخان المتصاعد جراء حريق في البيت.

وكان الحريق قد شب اثر تماس كهربائي في جهاز التدفئة الكهربائي ادى الى اشتعال النيران في البيت. وخرجت صاحبة البيت الى الشرفة تستدعي النجدة. وعادت لتجد طفلتها وقد اختنقت.